رئيس الجمهورية يستعرض نتائج زيارته المثمرة والموفقة لمحافظة اصفهان
على الصفحة الثانية

كيهان العربي

المعارضة العراقية تؤكد وقوع معارك عنيفة جنوب البلاد
على الصفحة الثامنة

٨ صفحات | العدد ٣٧٤٠، السنة السادسة عشرة، الخميس ١٣ ربيع الثاني، ١٤١٧هـ/٢٩ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

ولي امر المسلمين يستقبل جموعا غفيرة من موظفي الدوائر الحكومية ويؤكد:

الحكومة الاسلامية بدأت تحركا عظيما لكي يحتل الشعب الايراني المكانة المرموقة والمشرفة والكريمة

لن يحقق الاعداء مآربهم فالشعب والحكومة يواصلان المسيرة الظافرة بكل قوة واقتدار بفضل الله

- منتسبو الجهاز الاداري - الحكومي يمثلون الهيكل الرئيس والنشط والفاعل للسلطة التنفيذية
- السعي والمثابرة داخل الجهاز الحكومي سعيا لاعلاء كلمة الاسلام ونشر العدالة وتعزيز الرفاه والامن في المجتمع مدعاة للفخر والاعتزاز

طهران/ارنا: اشاد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال استقباله الالاف من موظفي الوزارات والدوائر الحكومية بالجهود الكبيرة التي يبذلها الموظفون والعاملون في الجهاز الحكومي الاسلامي واصفا اياهم بانهم يمثلون الهيكل الرئيس والنشط والفاعل للسلطة التنفيذية في الجمهورية الاسلامية حيث ان تحديد يوم معين لتكريم الموظفين يوفر فرصة مناسبة لتاكيد منزلتهم ومكانتهم في النظام الاسلامي.. واضاف سماحته: ان الموظف الذي يعمل ويثابر في الدولة الاسلامية من اجل اعلاء كلمة الاسلام وايجاد ونشر العدالة وتعزيز الجانب المعنوي والامن والرفاه في المجتمع مدعاة للفخر والاعتزاز.

وضمن اشارته للآثار والمنجزات التي تحققت بفضل حركة البناء والاعمار الشاملة التي قامت بها الحكومة الاسلامية لاسيما في مجال تدعيم البنية التحتية للبلاد اكد سماحة القائد: ان جميع منتسبي وكوادر السلطة التنفيذية وعلى رأسهم رئيس الجمهورية والوزراء وموظفي الدولة على مختلف مستوياتهم يشتركون في هذا الفخر..

ووصف قائد الثورة الاسلامية

● البقية على الصفحة ٦

[illegible]

اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية خلال استقباله امس الاربعاء السيد فلاحيان وزير الامن وعدداً من مساعديه ان للموقع الستراتيجي الحالي للجمهورية الاسلامية في المنطقة والعالم يتميز باهمية خاصة، بحيث ان اي اعتداء على مصالحنا سيكلف المعتدين ثمناً باهظاً جداً.

واعلن السيد رئيس الجمهورية ان التحرك في طريق صيانة مصالحنا الاسلامية والوطنية مبدأ رئيس لنا حيث يتوجب على قوى الامن ان يسعوا حثيثاً من لجل تحقيق هذا الامر عن طريق كسب ثقة الناس.

ووصف الحالة الامنية السائدة في مختلف انحاء البلاد ومنها المدن الحدودية والنائية نادرة جداً في العالم واضاف: ان روح التعاون والتضامن التي تسود حالياً بين المسؤولين وابناء الشعب والحضور القوي والفاعل لجنود الامام المهدي «عج» المجهولين في المجتمع مكّن الحكومة الاسلامية من تقوية البنية الاقتصادية والصناعية للدولة الاسلامية بشكل بات معه تشديد الحصار الامريكي على ايران لم يترك اثراً سلبياً على اقتصادنا والحالة الامنية السائدة في المجتمع.

● البقية على الصفحة ٦

[illegible]

القائد: مآثركم الكريمة كانت مبعثا لعزة الشعب والحكومة الاسلامية

- حينما يسجل الرياضيون قصب السبق في الساحات العالمية فذلك يعكس قوة وارادة شعوبهم
- اميركا يضيرها ارتفاع العلم الاسلامي الايراني مرات عديدة في بلادها



طهران/ ارنا: استقبل آية الله العظمى سماحة السيد الخامنئي يوم امس الاربعاء الرياضيين المعاقين الذين شاركوا في اولمبياد اتلانتا باميركا وسطروا معاني للرفعة والعزة للشعب المسلم والنظام الاسلامي الايراني وقاموا بتأدية صلاة الظهر والعصر بأمامته في اجواء مشبعة بعطر الايمان والخشوع.

وبعد تأدية الصلاة تحدث سماحة القائد، فاثنى على ارادة المعاقين الشجعان المشاركين في المسابقات العالمية، وقال: ان مآثركم الكريمة كانت مبعثا لعزة الشعب والحكومة الاسلامية وهي جديرة بالتكريم والاعتزاز.

ورد سماحته على القائلين بان الحضور في المسابقات العالمية مجرد عملية استعراضية زائدة، فقال ان المسابقات الرياضية الدولية هي ساحة لاظهار القدرة الجسدية وخاصة قوة الارادة بين شباب الامم. واضاف ان الامم بحاجة الى الارادة القوية في جميع ميادين الحياة. وحينما يسجل

● البقية على الصفحة ٦

اوروبا تصعد اللهجة ضد واشنطن

- فرنسا تعتبر «داماتو» تجاوزا للخط الاحمر وترد عليه بقانون مضاد
- بريطانيا تشكك بفاعلية وامكانية تطبيق الاجراء الاميركي وتصفه بالخطأ الكبير

● صحيفة البرافدا: اميركا قرصان دولي وقانونها «داماتو» فتح جبهة حرب جديدة ضد اوروبا والعالم

طهران/ عواصم العالم/ ارنا: اعلن السيد اروه دو شارت وزير الخارجية الفرنسي ان باريس تستعد للمصادقة على قانون لمواجهة التهديدات الاميركية الاخيرة بمعاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر لاكثر من ٤٠ مليون دولار في ايران.

واضاف السيد دوشارت الذي كان يتحدث لصحيفة (لزكو) الاقتصادية الصادرة في باريس امس الاربعاء يقول: ان قانون داماتو تجاوز الخط الاحمر وهو يتضمن اجراءات اميركية فردية واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هذا القانون انتهاكا لقوانين التجارة العالمية.

واستطرد قائلا: رغم ان فرنسا لا ترغب باشعال (حرب تجارية او قانونية مع اميركا) الا انها تتهيأ للمصادقة على قانون يعزز الموقف الاوروبي ضد قانون داماتو.

على صعيد آخر وصف السيد مالكوم ريفكيند وزير الخارجية البريطاني في مقابلة مع وكالة رويتر قانون داماتو الاميركي ضد ايران بانه خطأ كبير وغير قابل للتنفيذ.

واضاف: نعتقد انه ليس من المنطق ان يصادق الكونغرس الاميركي على قانون يعاقب حلفاء اميركا خارج حدودها.

واكد ريفكيند ان هذا القانون خطا من الناحية المبدئية ولا اظن انه سيطبق عمليا.

واشارت صحيفة الاحرار المصرية في عددها الصادر امس الاول الثلاثاء ان دول الاتحاد الاوروبي وروسيا واليابان واستراليا اعلنت رفضها الصريح لقانون داماتو غير المعقول.

كذلك اكد السيد ابو محمد مصطفى ممثل حركة حماس الفلسطينية في دمشق ان قانون داماتو صدر لكسب رضا وود الصهاينة وهو في الحقيقة اعتداء على حقوق جميع الدول التي ترتبط بعلاقات تجارية مع ايران وليبيا.

واشار الى ان احد اهداف قانون داماتو الاخرى هو قضية الانتخابات الاميركية القادمة وسعي كلينتون الى كسب ود الصهاينة في اميركا.

واكد بان قانون داماتو الذي عارضته اكثر دول العالم يعتبر في الحقيقة اعتداء على حقوق الشعوب وانتهاك للقوانين الدولية.

ووصف السيد مصطفى اي تهديد عسكري اميركي ضد ايران بانه يثير الدول الاسلامية ضد واشنطن.

من جهة اخرى وصفت صحيفة البرافدا الصادرة في موسكو اميركا بالقرصان الدولي.

وقالت الصحيفة: ان اميركا وهي تعيش في حالة العدوان على حقوق الدول الاخرى تواجه فترة عصيبة امام منافسيها التقليديين وحتى جديدي العهد.

واضافت البرافدا: ان معاهدة «نفتا»، احدى اهم ساحات هزيمة الاقتصاد الاميركي فقبل سنتين و نصف حينما اتحدت اميركا مع المكسيك وكندا اتضحت لادارة البيت الابيض، ان السلع الاميركية ونظرا لاجرة الايدي العاملة العالية، لم

● البقية على الصفحة ٦

طهران تطلب من بون تسليمها بني صدر

بون/اف ب: اعلنت وزارة العدل الالمانية امس الاربعاء ان ايران طلبت من المانيا تسليمها الرئيس/ المعزول/ ابو الحسن بني صدر الذي سيمثل مجددا الاسبوع المقبل امام محكمة في برلين بصفة شاهد في قضية اغتيال اربعة شخصيات كردية.

واوضح متحدث باسم الوزارة انّ طلب التسليم الذي وصل يوم الاثنين الى وزارة الخارجية يتضمن اتهاما باختطاف طائرة عسكرية كان بني صدر قد فرّ بها من ايران بعدما اقاله آية الله / الامام/ الخميني من منصبه في ١٩٨١.

واكد متحدث باسم السفارة الايرانية في بون لوكالة فرانس برس تسليم هذا الطلب الى وزارة الخارجية الالمانية.

وكان بني صدر قد زعم في اتهاماته في ٢٢ و ٢٣ آب الحالي، لدى مثوله شاهدا في محاكمة ايراني واربعة لبنانيين متهمين باغتيال اربعة من الاكراد الايرانيين، ان كبار المسؤولين الايرانيين اصدروا امر الاغتيال الذي نفذ في ايلول ١٩٩٢.

ورفضت ايران هذه الاتهامات و حذرت المانيا من تدهور العلاقات الثنائية.

على صعيد آخر طالبت صحيفة «ايران نيوز» امس الاربعاء برفع شكوى ضد المانيا بسبب اقدامها على تصدير شحنات من المنتجات الكيميائية الى بغداد اثناء الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨).

وكتبت الصحيفة في تعليق لها ان «السلطة القضائية الالمانية وحكومة

● البقية على الصفحة ٦

وزير الامن: محكمة ميكونوس الالمانية تخضع لتأثير اللوبي الصهيوني ولا قيمة لها

طهران/ارنا: وصف حجة الاسلام والمسلمين علي فلاحيان وزير الامن محكمة ميكونوس بانها محكمة تخضع لتاثير الاهداف السياسية لقوى الضغط الالمانية والنظام الصهيوني واكد: ان هذه المحكمة لا قيمة لها حسب رأينا.

واضاف السيد فلاحيان في تصريح لمراسل ارنا يقول: ان محكمة ميكونوس محكمة سياسية ـ حيث الالمان انفسهم يقرون بعدم صحة الاتهامات التي الصقت بنا كما ان الشخص الذي حضر الى هذه المحكمة كشاهد هو شخص ارهابي ارتكب جريمة خطف طائرة من ايران.

واستطرد قائلاً: بدأ الصهاينة منذ اربع سنوات ضغوطهم على المانيا للمس بسمعة الجمهورية الاسلامية.

واكد السيد فلاحيان ان اختلافات عميقة موجودة بين الفئات الكردية المتناحرة حيث ترافقت مع تصفيات جسدية عديدة بين قادتها وافرادها الا ان المحكمة تتغافل عمداً مثل هذه الامور الواضحة والهامة.

وصرح: اننا لم نكن نتوقع من الحكومة الالمانية السماح للاسرائيليين بان يضغطوا على المحكمة لتنحرف عن مسارها الرئيسي ولن تكون هذه القضية عديمة التاثير على علاقتنا مع المانيا ومصالح هذه الدولة في ايران حيث ان الالمان اعقل من ان يتصوروا اننا سنغفل عن هذه القضية.

خلال الاعوام السبعة الماضية
عائدات ايران من النفط بلغت اكثر من ١٠٠ مليار دولار

طهران/ ارنا: بلغت عائدات ايران من تصدير النفط منذ بدء الخطة الخمسية الاولى لحد الآن ٩٧ مليار دولار و٣٫٥ مليار دولار من تصدير مشتقاته.

هذا ما قاله الدكتور حجة الله غنيمي فرد مسؤول الشركة الوطنية للنفط للشؤون الدولية في حديث مع مراسل «ارنا».

واضاف انه خلافا لما كانت تتصوره اميركا فان الحظر الاقتصادي الذي فرضته على ايران منذ عام ١٩٩٥ والقاضي بمنع الشركات الاميركية من شراء النفط الايراني لم يؤثر على اسواق النفط.

مستقبلا نظيره الايراني

وزير الدفاع الصيني يندد بالحظر الاميركي ضد ايران ويشدد على تطوير الصداقة والتعاون الثنائي

بكين/ ارنا: ندد «جي خاوتيان» وزير الدفاع الصيني يوم امس الاول الثلاثاء خلال لقائه بالسيد «محمد فروزنده» وزير دفاع الجمهورية الاسلامية الايرانية في بكين ندد بالحظر الاميركي وبقانون داماتو ضد ايران.

وقال: اننا نعارض قانون داماتو المتغطرس ولا يحق لاي دولة ان تمس قوانين الدول الاخرى.

وتابع جي خاوتيان يقول: ان الصين ترفض رفضا قاطعا السياسات الاستكبارية الرامية الى التدخل في شؤون البلدان الاخرى.

وصرح ان النزعة السلطوية تؤدي الى الفوضى وعدم اقرار السلام العالمي واضاف: ان الغطرسة الاميركية قد توضحت للجميع وان الصين وايران لهما وجهات نظر متطابقة في هذا المجال.

واكد خاوتيان على ضرورة تطوير العلاقات بين الصين وايران وقال: ان الحكومة والشعب والجيش في الصين يولون اهتماماً خاصا لعلاقات الصداقة مع ايران.

وعبر وزير الدفاع الصيني عن ارتياحه لمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامة العلاقات السياسية بين الصين وايران.

واضاف خاوتيان ان الصين وايران بلدان مهمان مؤثران في الساحة الدولية وان بلاده ترغب بتعزيز وترسيخ علاقاتها في شتى المجالات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشاد جي خاوتيان بموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية تجاه قضية تايوان وشجب سياسة التدخل الاميركية في شؤون هذه الجزيرة.

ومن جانبه اشار فروزنده وزير دفاع واسناد القوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية الايرانية الى التاريخ الحافل بالصمود لجيش البلدين ومجالات التعاون والعلاقات الثنائية.

واضاف ان الطبيعة السلطوية الاميركية لاتميز بين الضعيف والقوي وان هذه النزعة لايحدها شيء وقد طالت البلدان الآسيوية والافريقية والاوروبية على السواء.

واستطرد فروزنده قائلاً: ان اميركا تسعى وراء اثارة الفتن والاضطرابات في مختلف انحاء العالم ومنها منطقة الخليج الفارسي وانها تعمل في الواقع ضد استتباب السلام والامن في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

[illegible]

طهران/ ارنا: في اعقاب الاتفاق الذي وقع بين وزيري الطاقة الايراني والتركي والاتفاقية التي ابرمت اخيرا بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها اخيرا رئيس وزراء تركيا الى طهران سيتم ربط شبكات كهرباء البلدين اعتبارا من يوم امس الاربعاء.

وستتمكن تركيا بعد ربط شبكتي كهرباء البلدين من شراء ١٥٠ مليون كيلوواط من الكهرباء سنويا وسيزداد هذا الرقم في المستقبل.

ويفيد التقرير المذكور بان ابحاث تنفيذ خط نقل الطاقة الكهربائية بقدرة ٤٠٠ كيلوفولت بين البلدين تجري حاليا وسيتم في نهاية هذه المرحلة بدء العمليات التنفيذية لزيادة تصدير الكهرباء الى تركيا.

رئيس الجمهورية يستعرض نتائج زيارته المثمرة والموفقة لمحافظة اصفهان

طهران/ارنا: تحدث الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الصحفيين حول جوانب جولته الاخيرة لمحافظة اصفهان وزيارته لتسع من مدن المحافظة وافتتاحه لاكثر من ١١٠٠ مشروع صناعي ـ زراعي، عمراني ـ صحي في ارجاء هذه المحافظة.

وقال في مستهل حديثه: محافظة اصفهان احدى محافظاتنا القوية والنشطة، ولكونها تحتل موقعا مركزيا وتمتعها بالامن والاستقرار وماضيها الصناعي، وموقعها على ضفاف نهر زاينده رود حققت خلال السنوات الاخيرة تقدما باهرا في قطاعات الصناعة والزراعة والاعمال اليدوية والفنية التي اشتهرت بها في العالم.

واضاف سيادته زرت اصفهان ثلاث مرات. خلال فترة الرئاسة وان هذه المحافظة سجلت طفرة في تطور قطاع الصناعة، مقارنة بالجولات السابقة.

وقبل هذا كانت اصفهان، تعاني من مشكلتين، الاولى مشكلة النقل الخانقة، بسبب نقل الخامات الى المصانع والثانية الشحة في المياه.

وخلال جولتنا، قمنا بافتتاح مشروعين كبيرين، اولهما: مشروع كوهرنك /٣/ لنقل المياه، من الطرف الآخر، سلسلة جبال زاغرس الى اصفهان، وثانيهما: نقل المياه عن ينابيع لنكان الى اصفهان، وبهذا تكون مشكلة المياه قد حلت، بقية مشكلة النقل، التي تم حلها بانشاء طريق رئيسي سريع ليخفف عنها اختناق حركة النقل، الى سنوات طويلة..

واضاف رئيس الجمهورية: كان امامنا افتتاح ـ ما بين ١١٠٠ الى ١٢٠٠ مشروع، وكانت اصفهان تعيش اسبوع الاعمار، وشاركنا في احتفالات الجماهير في عدة مناطق بهذه المناسبة، ثم انتقلنا الى قطاع الصناعة المهم، حيث قمنا بافتتاح العمل في مصانع قائم ـ ٢.

وشرح سيادته طريقة العمل في هذا المصنع بقوله: كانت هناك ثلاثة اساليب متداولة لانتاج الفولاذ في ايران، غير ان المهندس صادقي مدير مصانع صهر الحديد في اصفهان ابتدع اسلوبا رابعا جديدا. يعكس نضوج الخبرة الصناعية في البلاد، وهو تحويل خامات الحديد، الى حديد رمـــــلي. ثـم نفخه بالغاز، مما يقلص كلفة الانتاج بنسبة ٣٠ بالمائة، ومن الطبيعي، اشاعة هذا الاسلوب في العالم، وافتتحنا كذلك مصنعا لانتاج السبائك الفولاذية بطاقة ٣٠ الف طن ووزارة الدفاع قامت ببناء هذا المصنع لاستخدام منتجاته في الصناعة الحربية حيث كنا نشتري الطن الواحد بـ /٩/ او /١٠/ آلاف دولار.

ونقوم حاليا، ببناء مصنع اكبر في مدينة يزد، لانتاج مثل هذا الفولاذ وسيجري افتتاحه قريبا، وبهذا المصنع سوف نستغني عن استيراده من الخارج، كما اطلعنا على مشاريع التوسعة في معامل صهر الحديد في اصفهان، فالمصنع الحالي، لا يشبه المصنع الذي استوردته ايــــــران مــــــن الـــــــروس.

وافتتحنا كذلك معامل اوكسيدات المنغنيز التابعة لمعامل الفولاذ وقد وضعت الخبرة الايرانية لتصاميم فرنه الحساس والدقيق وبلغت اقل من مليون دولار بينما الفرن الخارجي المماثل تبلغ كلفته ٣٠ مليون دولار.

ثم تحدث سيادته عن افتتاح معمل انتاج المواد الاولية للادوية في نجف اباد وهو يقوم على ارض بمساحة ٥ الاف هكتار وهذا المعمل هو الثاني من نوعه في ايران.

ويساهم في انتاج /٥٠/ صنفا من خامات الادوية.

وقال رئيس الجمهورية ان معمل الادوية في نجف اباد معمل ضخم للغاية والعالم بحاجة ماسة الى منتجاته.

وكان صنع خامات الادوية حتى الان حكرا على عدة شركات عالمية ونحن افلحنا في تحطيم هذا الحاجز.

وافتتحنا كذلك مشروع التوسعة في معامل بلي اكريل وكانت امامنا عشرات المشاريع الصناعية لافتتاحها وقمنا في الليلة الاخيرة من اقامتنا بافتتاح عشرين معملا في آن واحد وضاق الوقت بنا لافتتاح معمل الاسمنت المقاوم للحرارة وهي مادة ستراتيجية واغنانا المعمل عن استيرادها من الخارج.

وتطرق الرئيس رفسنجاني الى معامل الفولاذ في اصفهان وقال: انتاج هذه المعامل يزيد على ٥ ملايين طن ويمكننا بانفاق اقل من ٥٠٠ مليون دولار زيادة الانتاج الى ١٠ ملايين طن وزيادة انتاج معامل مباركة من ٥ر٢ مليون الى ٥ر٥ مليون او ٦ ملايين طن.

وحول تطور الحقل الزراعي في اصفهان، قال الرئيس رفسنجاني: قمنا بافتتاح مشروع ايصال المياه وعبر قنوات طويلة من جبال زاغروس الى عدة مناطق زراعية في اصفهان لارواء الحقول والمزارع فيها.

وفي مجال الاتصالات، قال رئيس الجمهورية: قمنا بافتتاح مشروع توزيع /٨٠/ الف خط هاتفي وافتتاح ٢٠٠ دائرة لاتصالات هاتفية في القرى بكلفة ٤٠ مليار تومان، وافتتحنا مستشفين في نجف اباد والاخر في خوانسار.

وفيما يخص مرافق الترفيه تم انشاء حديقة جميلة لمختلف اصناف الطيور، ثم حديقة اخرى لمختلف اصناف الاعشاب الطبية بجوار نهر زاينده رود للاسف، لم يتسع الوقت لمشاهدتهما.

واضاف سيادته: يجري حاليا بناء ملعب كبير في اصفهان يشبه استاد الحرية في طهران، وقمنا بافتتاح الطريق الدائري، في خمين شهر، ووضعنا حجر الاساس لبناء الطريق السريع بين اصفهان وكاشان.

وتحدث رئيس الجمهورية عن الحركة الجامعية في اصفهان، وقال: يتابع (١٠٠) الف طالب جامعي، الدراسة في كليات الطب وغيرها في اصفهان وشاركنا في جامعة عسكرية بحفل تخريج دفعة جديدة من الطلبة، وقمنا كذلك بجولة لمصنع ضخم لبناء المروحيات بجوار الجامعة العسكرية والغواصات. وقريبا ستحلق المروحية الايرانية الصنع والطائرة الايرانية ـ الاوكرانية الصنع في السماء.

وخلال جولته في المحافظة التقى سماحته فناني اصفهان في اجتماع خاص، وقال فيهم: ان الانسان يمكنه ان يشم رائحة الفنون والابداع كما يشم الهواء في اصفهان.

ودعا سماحته الشعراء والفنانين ومنتجي الافلام الى مزج نتاجهم بمظاهر البناء والاعمار لانه من المؤسف غياب الفن عن ساحة البناء.

وشارك سماحته في الاحتفال الذي اقامته له دائرة الفنون في منظمة الاعلام الاسلامي والذي تخللته فقرات تروي احداث ما قبل الثورة، ثم انتصار الثورة، والحرب المفروضة ومرحلة البناء الكبرى في البلاد.

وقال رئيس الجمهورية: لقد شاركنا في احتفال احياء ذكرى القادة الشهداء و٢٣ الف شهيد من ابطال اصفهان، واننا كنا قد فقدناهم، فلانهم انتخبوا الطريق الذي ساروا فيه الى النهاية.

واضاف سيادته: كما فتحنا المتجر الكبير الاول في اصفهان وسط حشود جماهيرية غفيرة فرحة تعبيرا عن رضاها بافتتاح مثل هذه المتاجر.

وقمنا بافتتاح مشاريع ايصال مياه الشرب لعدة مدن، كذلك ايصال شبكات الغاز اليها، وسط اهازيج الاهالي، حيث تمّ نقل ١٢٠ مليون متر مكعب من مياه ينابيع لنكان الى منطقة فريدون ومدينة فريدون شهر الى جانب نقل ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه الى مناطق قم وكلبايكان ودليجان وكاشان وهو مشروع سيكلف كثيرا.

وتحدث سيادته عن مظاهر الحفاوة والاستقبال، وقال: ان المدن التي ازورها للمرة الثانية او الثالثة، لا اتوقع منها مثل هذه الحفاوة الشعبية التي لقيتها في تسعة مدن من محافظة اصفهان حيث الجماهير مستبشرة فرحة ومتفائلة، لقد قمنا خلال جولتنا للمحافظة بافتتاح ٩٨ مدرسة جديدة.

واضاف سيادته: استلمت خلال الجولة رسائل كثيرة من المواطنين سوف نطلع على مضامينها والرد على اصحابها.

واعرب رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره لمراسلي الاذاعة والتلفزيون والصحافة لتغطية احداث الزيارة مباشرة.

آية الله يزدي يشيد بمكاسب وانجازات حكومة الرئيس رفسنجاني

طهران/ارنا: اشاد آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية بالانجازات التي حققتها حكومة السيد هاشمي رفسنجاني في شتى المجالات واكد ان سبب ذلك يعود الى اعتماد الحكومة على التخطيط العلمي الدقيق والقيام بخطوات مؤثرة.

واشار الى ان نتائج الخطة الخمسية الاقتصادية والاجتماعية الاولى دلت على المسير الصحيح الذي تسلكه الحكومة الاسلامية وسعيها لتحقيق الاكتفاء الذاتي في شتى المجالات.

واضاف السيد يزدي: ان التواجد الفاعل والواعي لحكومتنا في الاوساط العالمية ادى الى ان تحتل الجمهورية الاسلامية مكانة عالمية مرموقة وان تلعب دوراً هاماً في القرارات الدولية.

واكد: ان اجراءات الحكومة السليمة والحكيمة في اقامة علاقات حسنة وبناءة مع مختلف دول العالم لاسيما الدول الاسلامية اثمرت عن نتائج اقتصادية باهرة فضلاً عن رفع اسم الجمهورية الاسلامية عالياً وحققت عزة الاسلام والمسلمين حيث ان المسلمين يشعرون اليوم بفخر كبير نادراً ما شعروا به عبر التاريخ.

كما اشار السيد يزدي الى فشل اعداء الثورة الاسلامية في مؤامراتهم الهادفة الى النيل من مكتسباتها حيث ان ايران الاسلام اليوم رغم ثماني سنوات من الحرب التي فرضت عليها والعشرات من المؤامرات العدوانية اقوى من اي وقت آخر.

وزير الصحة يلقي كلمة الجمهورية الاسلامية في المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال اللااخلاقي والتجاري للاطفال

بون/ ارنا: القى الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة والتعليم الطبي امس الاربعاء كلمة الجمهورية الاسلامية في المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال اللااخلاقي والتجاري للاطفال المنعقد حالياً في السويد حيث اشار الى ان الفقر والامية هما من ابرز العوامل المساعدة على ظهور هذه المشكلة الاجتماعية في بعض الدول النامية كما اكد السيد مرندي ان اختفاء القيم المعنوية والاخلاقية وشيوع القيم المادية واللهاث وراء الدنيا والانغماس بملذاتها تقع على رأس العوامل المساعدة على ظهور هذه المشكلة الاجتماعية في الدول المتقدمة.

كذلك اكد السيد مرندي ان عدم وجود قوانين مؤثرة وفاعلة على المستوى الدولي هو العامل الرئيس لانتشار هذه الجريمة الانسانية المخجلة.

واضاف وزير الصحة يقول: ان الجمهورية الاسلامية لا تواجه مثل هذه المشكلة رغم مساحتها الشاسعة وتنوع ثقافة سكانها وانشغالها بحرب الثمانية اعوام واستقبالها لعدة ملايين من اللاجئين والنازحين من الدول الجارة لها وذلك يعود الى الارادة الوطنية القوية والثقافة الاسلامية الغنية والاسس العائلية الراسخة ووجود قوانين متشددة في مجال الفساد واشاعة الفحشاء والمنكر وتناول المشروبات الكحولية والمواد المخدرة في ايران.

كذلك اشار السيد مرندي في كلمته الى انخفاض معدل النمو السكاني في ايران من ٧ر٣ الى ٥٦ر١٪ وارتفاع نسبة المتعلمين من ٤٧ الى ٧٨٪ خلال السنوات العشرين الاخيرة.

هذا وقد قدم السيد مرندي في ختام كلمته عدة اقتراحات الى المؤتمرين تهدف الى مكافحة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة واجتثاثها.

يذكر ان هذا المؤتمر يعقد في السويد بالتعاون بين الحكومة السويدية ومنظمة اليونيسيف وعدد اخر من المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حقوق الاطفال وتحضره وفود من ١٣٠ دولة عالمية.

بروجردي يبحث مع جيلاني اخر تطورات القضية الافغانية

اسلام آباد/ارنا: اجتمع مساعد وزارة الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء بالسيد بير سيد احمد جيلاني زعيم المحاذ الوطني الافغاني وتباحث معه حول آخر التطورات على الساحة الافغانية.

وقدم السيد علاء الدين بروجردي في هذا اللقاء الذي تم امس الاول في لاهور عرضا للجهود الايرانية لدعم الحل السلمي للازمة الافغانية مشيرا الى اهداف الجمهورية الاسلامية من عقد المؤتمر الاقليمي في طهران.

وصرح بروجردي ان المؤتمر الاقليمي المزمع عقده بطهران في شهر تشرين الاول المقبل والذي سيشارك فيه الدول الجارة لافغانستان سيمهد الارضية اللازمة لاحلال لغة التفاوض بين الفصائل الافغانية.

ومن جهته اعرب السيد جيلاني عن شكره للجهود الايرانية لحل الازمة الافغانية مؤيدا الاسس التي سيقوم عليها المؤتمر ومرحبا بهذه الخطوة.

واعتبر مشاركة منظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة في هذا المؤتمر الاقليمي بانها ستلعب دورا في انجاحه.

على صعيد اخر استقبل وزير خارجية باكستان امس الاول الثلاثاء مساعد وزير الخارجية الايراني الذي قام بتسليمه دعوة خطية من وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي للمشاركة في المؤتمر الاقليمي لافغانستان المزمع عقده في طهران قريبا.

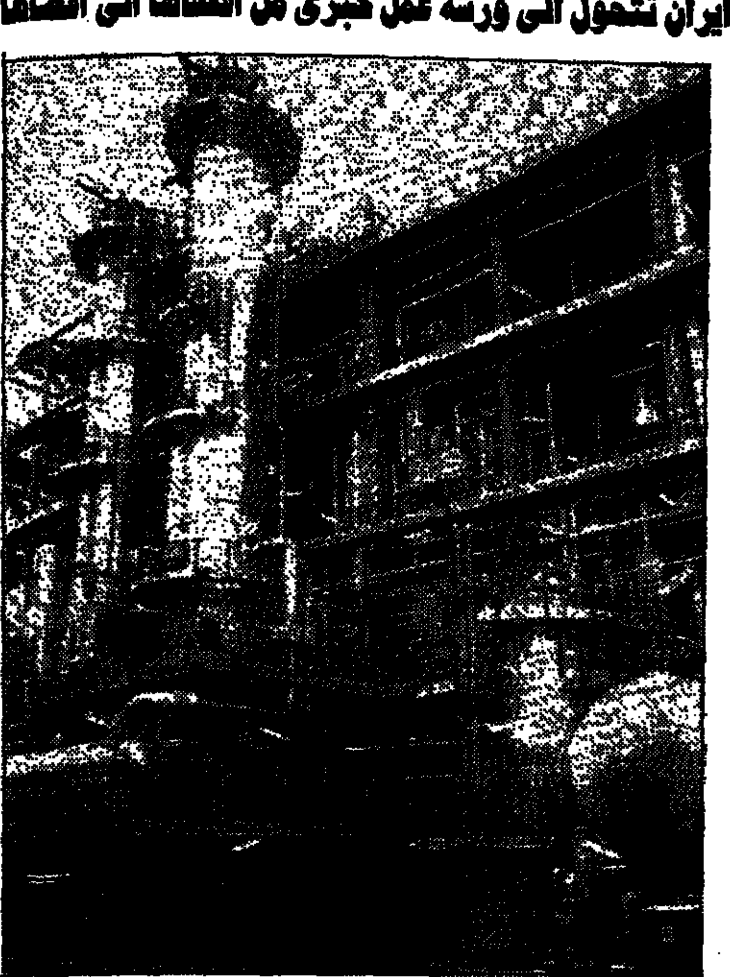
واشار السيد بروجردي مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء في هذا اللقاء الى نمو مسيرة التعاون بين البلدين مبينا هدف الجمهورية الاسلامية من عقد هذا المؤتمر.

ومن جهته اكد السيد سردار اصف احمد علي وزير خارجية باكستان على العلاقات الوطيدة بين طهران واسلام اباد واصفا عقد المؤتمر المذكور بانه خطوة ايجابية كما اشاد بالجهود الحثيثة للجمهورية الاسلامية لدعم مسيرة السلام في افغانستان واعرب عن استعداد بلاده للتعاون مع ايران في هذا الاطار.

مسيرة البناء والاعمار تطوي والى الابد ملف الحرمان والتخلف

(٧ من ٧)

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى من اقصاها الى اقصاها



محافظات البلاد/ ارنا: اكد وزير الطرق والمواصلات المهندس اكبر تركان ان عمليات مدّ سكك الحديد بين مشهد وبافق ستبدأ قبل نهاية العام الجاري وذلك بعد ان تم تخصيص (١٠) مليارات ريال من الاعتمادات.

واعتبر المهندس تركان الذي كان يتحدث في مدينة بيرجند، شبكة النقل والمواصلات الدولية في البلاد، في حالة اتساع وتطور مؤكدا ان اتساع الشبكة الدولية هذه يضفي طابعا جديدا على سوق المنطقة.

واضاف المهندس تركان: تعمل في ايران حاليا (٦٥) شركة دولية.

من جهة اخرى، تم برعاية المهندس تركان افتتاح المرحلة الاولى من اكبر محطات الشحن والتفريغ في ايران وذلك في مدينة بيرجند جنوب محافظة خراسان.

وقال مدير منظمة النقل والمحطات لمحافظة خراسان السيد كريم يثربي: تم استحداث المحطة في ارض مساحتها (٢٣) هكتارا حيث بامكانها استقبال (١٦٠) شاحنة في نفس الوقت.

واشار السيد يثربي الى ان المحطة المذكورة هي السابعة عشرة في البلاد وتضم مرافق خدمية.

* ازداد حجم انتاج المحاصيل الزراعية في ايران في نهاية الخطة الخمسية الاولى الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الثورة الاسلامية.

اعلن ذلك وكيل وزارة الزراعة السيد جلال رسول اوف الذي اشار الى ان هذا الانتاج بلغ اليوم (٥٥) مليون طن، واضاف: من المؤمل ان يرتفع الرقم المذكور الى (٧٨) مليون طن حتى نهاية الخطة التنموية الثانية.

واستطرد قائلا: تم خلال الخطة الاولى شراء (٢٥) مليون طن من المحاصيل الزراعية الفائضة عن حاجة المزارعين.

* اشار رئيس دائرة التوجيه العقائدي والسياسي في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمود قوجاني، الى ان الجيش خطا بعد انتهاء الحرب المفروضة خطوات ثابتة واساسية لقطع دابر التبعية للخارج وذلك بفضل جهود خبرائه الحثيثة.

واضاف قائلا: وقد حققت الصناعات العسكرية التابعة للجيش تطورا ملحوظا حيث بلغت مرحلة الاكتفاء الذاتي في مجال تامين المعدات التي يحتاجها الجيش.

واكد حجة الاسلام والمسلمين قوجاني: ان القدرة القتالية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية في البر والبحر والجو قد بلغت حدا يمكّنها من رد اي محاولة مشبوهة الى نحرها.

* ارتفعت صادرات البلاد من المنتوجات الغذائية والادوية من (١٣) مليون دولار في العام ١٩٨٩ الى (١٤٠) مليون دولار في العام الماضي.

وشملت معظم هذه الصادرات مقادير من معجون الطماطم والكثفات والحلويات والفواكه المعلبة والمعكرونيا والاسماك المعلبة.

وقال السيد محمد مهدي بارسابور مدير عام الصناعات الغذائية بان هذه الوزارة تتابع سياسة توسيع الصادرات غير النفطية وتمهد الارضية لتوظيف رؤوس الاموال في هذا المجال.

* قال مدير دائرة الاحصائيات والمعلومات التابعة لوزارة الصناعة ان الوحدات التابعة لوزارة الصناعة صدّرت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري (١٩٥) مليون دولار من السلع المختلفة.

واضاف السيد روانبخش: ان النسيج والالبسة والمواد الغذائية وبعض المواد الكيمياوية ومسحوق الغسيل قد شكل معظم هذه الصادرات.

* بغية تامين السكن للاسر القليلة الدخل، تقوم مؤسسة اسكان الثورة ببناء (٥) الاف وحدة سكنية لهذه الفئة من الشعب، في مختلف انحاء البلاد.

واشار رئيس المؤسسة المهندس روحاني الى ان هذه الوحدات سيتم البدء ببنائها هذا العام بعد رصد اعتمادات بقيمة (٧٥) مليار ريال.

* قال ممثل اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي السيد علي رضا محجوب: ان حكومة السيد هاشمي رفسنجاني خطت خطوات تستحق الثناء في مجال توفير فرص العمل حيث اوجدت ميادين واسعة للقوى العاملة.

واشار السيد محجوب الى التقدم الحاصل في الانتاج والابداع والاستثمارات الموظفة في المجالات الصناعية وتطوير شؤون التعليم ورفع كفاءة القوى العاملة معتبرا ذلك اسبابا لتوفير فرص العمل. واضاف: بلغ حجم الاستثمارات قبل الثورة (٨٠) مليار دولار في مختلف المجالات، في حين ان حجمها في الخطة التنموية الاولى بلغ (٥) اضعاف هذا الرقم.

* قالت رئيسة المجلس الثقافي ـ الاجتماعي النسوي السيدة مريم خزعلي بان الاحصائيات المتوفرة تشير الى ان المرأة الايرانية حققت تقدماً ملحوظاً وعلى أعلى

● البقية على الصفحة ٦

د. حبيبي: مواصلة مسيرة البناء الرد الامثل على تهديدات امیركا

طهران / ارنا: قال النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم الثلاثاء في ختام زيارة دامت خمس ساعات لمعرض المشاريع الوطنية في طهران ان مواصلة نهج البناء هو الرد الامثل لتهديدات امیركا.

واضاف د. حبيبي: ان المنجزات التي تشهدها ايران تعكس حقيقة مفادها ان ايران قد نجحت في مسيرة البناء رغم مؤامرات الاستكبار العالمي.

وتحدث د. حبيبي حول ضرورة تعزيز الاسس الفكرية والعقائدية الى جانب بناء البلاد وقال ان امیركا تحاول اجبارنا على ان نتبع النماذج الغربية في التنمية.

واضاف ان تبني النموذج الغربي في التنمية يعني ان نتخلى عن افكارنا الاسلامية الامر الذي يتنافى واهداف ثورتنا.

واستطرد النائب الاول قائلا: ان الهدف الاساس من الهجمة الثقافية والتصدي للثقافة الاسلامية ينطلق من هذه النظرة الامیركية الى التنمية والتي تعارضها كليا.

بجهود مركز ابحاث العلوم الستراتيجية في جامعة الامام الحسين(ع)
الملتقى السادس للدفاع المقدس ينعقد في طهران قريباً

طهران/ ارنا: تزامنا مع اسبوع الدفاع المقدس سيعقد الملتقى السادس للدفاع المقدس وتحت عنوان (حرس الثورة الاسلامية والدفاع المقدس وميلاد الجيش الثوري في الحرب) وبجهود مركز ابحاث علوم الدفاع والستراتيجية في جامعة الامام الحسين(ع) لحرس الثورة الاسلامية.

وصرح الدكتور حسين حسيني سكرتير الملتقى المذكور ان الملتقى سيبحث قضيتين الاولى ان حرس الثورة الاسلامية يمثلون نواة تمخضت عنها الحرب وذلك من خلال التحام فصائل مسلحة متبعثرة كانت قد دخلت الحرب تلقائيا وعبر فترة الحرب بتجاربها المريرة تم صقل هذه الطاقات حتى كانت نهاية الحرب ايذانا بتحول هذه النواة الى جيش منتظم وثوري. والقضية الثانية التي ستكون مدار بحث هي ان الحرس الثوري لعب دورا مؤثرا وطوعيا في الدفاع المقدس طوال فترة الحرب.

هذا واشار الدكتور حسيني بان ظاهرة التصدي للمسؤولية في هذه النواة نابعة من الالتزام الديني والروح الثورية الوثابة واطاعة نهج الامام الراحل «رض».

وذكر ان الغرض من هذا الملتقى هو دراسة هذه الظاهرة المهمة والمتمثلة في حرس الثورة الاسلامية دراسة علمية متعمقة.

وافاد الدكتور حسيني انه سيتم ايضا تناول قضية تشكيل قوات التعبئة بصفته جيشا شعبيا خلال ايام الدفاع المقدس.

المؤتمر الدولي الرابع لامراض الدماغ والاعصاب يعقد في طهران الاسبوع القادم

طهران/ ارنا: سيعقد المؤتمر الدولي الرابع لامراض الدماغ والاعصاب بمشاركة اساتذة ومحققين من داخل البلاد وخارجها الاسبوع القادم في طهران.

وقال حسين باكدامن امين عام المؤتمر المذكور ان الخبراء المشاركين في هذا المؤتمر سيتحدثون حول الاساليب الجديدة لتشخيص امراض الدماغ والاعصاب وسيتبادلون وجهات النظر بشان الاساليب الجديدة لمعالجة مثل هذه الامراض.

وسيبدأ المؤتمر الدولي الرابع لامراض الدماغ والاعصاب اعماله في ٣ ايلول القادم في طهران ويستغرق اربعة ايام.

افتتاح المعرض الثالث لـ«طريق الحرير» في تركيا

انقرة/ ارنا: تم بعد ظهر يوم امس الاول الثلاثاء وبحضور قائم مقام مدينة «خوي» الايرانية والسيد عبدالقادر ساري محافظ «فان» التركية افتتاح المعرض الثالث لـ«طريق الحرير» في مدينة فان التركية.

وتشارك في هذا المعرض ٥٢ شركة منها ٧ شركات ايرانية.

وقال عبدالقادر ساري في كلمة له في مراسم الافتتاح ان هذا المعرض يساهم في تطوير الصناعة والتجارة في محافظة «فان».

خلال تدشينه ٣٠ مشروعا عمرانيا وثقافيا . .
امين العاصمة يؤكد ضرورة اجتثاث مظاهر الحرمان من جنوب طهران



طهران/ ارنا: سلّط السيد غلام حسين كرباسجي امين العاصمة الاضواء على جوانب من ارشادات سماحة القائد الخامنئي خلال استقباله مسؤولي بلديات طهران وتاكيد سماحته على اجتثاث مظاهر الحرمان في مناطق جنوب طهران، واكد على اهمية انشاء المزيد من المراكز الثقافية والرياضية والخدمية والترفيهية في هذه المناطق.

جاء ذلك خلال كلمة القاها السيد امين العاصمة في مراسم اقيمت امس الاربعاء تزامناً مع افتتاح ٣٠ مشروعاً عمرانياً في المنطقة البلدية الخامسة عشر في طهران والتي تشمل غالبا جنوب شرق العاصمة.

واضاف السيد كرباسجي: ستتحول هذه المنطقة في المستقبل القريب الى واحدة من افضل مناطق طهران من حيث المستوى المعيشي وحجم الخدمات والامكانات الترفيهية والخدمية.

وقال السيد كرباسجي: ان ارشادات السيد القائد ستساعد في الاسراع بانجاز المشاريع العمرانية والخدمية في مناطق جنوب طهران.

هذا وقد قدم السيد غلام رضا ثاني نجاد مدير بلدية المنطقة الخامسة عشر في طهران تقريراً عن المشاريع المنجزة والتي لاتزال قيد الانجاز في هذه المنطقة.

وكان السيد كرباسجي قد افتتح امس الاول الثلاثاء عدة مشاريع عمرانية وثقافية وخدمية جنوب غرب طهران، منها افتتاح قاعة كبيرة للسينما والمسرح بلغت كلفة انجازها ٦ مليارات ريال وتشتمل على مصلى وقاعة لاجتماعات ومعرض لافلام الفيديو والسينما والمسرحيات ومطعم وقاعات صغيرة لاقامة معارض الصور والرسوم.

واكد السيد كرباسجي خلال مراسم الافتتاح على عزم امانة العاصمة الراسخ على تنفيذ ارشادات السيد القائد في انهاء الفوارق بين شمال وجنوب طهران مشيراً الى ان هذا المشروع الذي اعلن عن افتتاحه لانظير له في اي من مناطق طهران.

مساعد وزارة الداخلية: الامن والاستقرار لن يتحققا الا من خلال دعم الشعب وتعاونه

طهران/ ارنا: صرح السيد غلام حسين بلنديان مساعد وزارة الداخلية لشؤون الامن الداخلي ان النظام الاسلامي ومن خلال الدعم الذي يتلقاه من الشعب الواعي تمكن من احلال الامن في كافة المجالات واعتبر الحضور الشعبي الفاعل ضرورياً لبقاء هذه الحالة من الامن العام.

واضاف ان وزارة الداخلية وعبر لجنة الامن تمكنت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من الحد من مستوى الجريمة وبينها السرقات.

وفي هذا السياق قال السيد بلنديان: اعتمدنا على المواطنين في التعرف على العاطلين والمتسولين حيث يتم حل مشاكلهم عبر القوانين المطبقة في البلاد كالضمان الاجتماعي.

واشار الى ان احدى برامج واسس العمل في وزارة الداخلية، في مجال الامن هو الاعتماد على الدعم الشعبي للتواصل.

واعتبر حفظ الثغور والحدود من تسلل الاعداء والاجانب هي الاخرى من وظائف وزارة الداخلية مشيرا الى ان الشريط الحدودي البالغ طوله (٨٧٠٠)كم يحظى بمناطق كثيرة يجوز فيها التردد قانونياً.

واظهر بلنديان انه يتم الاستفادة من برنامج مكافحة تهريب السلع، من القدرات العلمية للعلماء والمبتكرين والمنظرين الوطنيين، وفي هذا الاطار ستعقد ندوة تحت عنوان (ندوة التنمية والامن العام) وبالتعاون مع جامعة طهران في مقر وزارة الداخلية، ودعا مساعد وزارة الداخلية جميع المفكرين في مجال علم الاجتماع لتقديم العون للتوصل الى آخر الانجازات العلمية في هذا المجال.

وحول تقوية كادر قوى الامن الداخلي قال: ان احد برامج وزارة الداخلية هو رفع القدرة العلمية للشرطة ورفع الامكانيات اللجستية.

واضاف بلنديان بان تنمية مخافر الامن الداخلي على مستوى طهران تدخل ايضاً ضمن توجهات وزارة الداخلية لكي يتمكن المواطنون في العاصمة من الاتصال بالمخافر بالسرعة الممكنة.

التخطيط لانشاء ٢٨ الف وحدة سكنية خاصة للايجار

طهران/ ارنا: تمّ التخطيط لانشاء (٢٨) الف وحدة سكنية خاصة للايجار في مختلف انحاء البلاد بينهما (٨) آلاف وحدة قيد الانشاء والباقي في مرحلة التصميم والاعداد.

اعلن ذلك المهندس منوجهر خواجه دلوئي عضو الهيئة الادارية للمنظمة الوطنية للاراضي والاسكان يوم الاثنين في حديثه للصحفيين واضاف: ان سياسة بناء الوحدات السكنية للايجار ستستمر في العام القادم ايضا كي يتسنى من خلال ذلك حل مشكلة السكن لذوي الدخل المحدود.

واشار الى ان المنظمة المذكورة قد قامت باستثمار (١٦٠) مليار ريال خلال العام الجاري في هذا المجال كما وظفت ١٢٠ مليار ريال في العام الماضي.

مساعد الخارجية الايرانية يبحث مع المسؤولين في غانا سبل توسيع العلاقات الثنائية

طهران/ ارنا: وصل مساعد وزارة الخارجية للشؤون الدولية الى غانا يوم الثلاثاء على رأس وفد لاجراء مباحثات مع مسؤولي هذا البلد بشأن بحث سبل تطوير مستوى التعاون بين البلدين وعلى المستوى الدولي.

واشار الدكتور محمدجواد ظريف خلال لقائه السيد عابد اسامو وزير خارجية غانا الى دور ايران الفعال في القضايا الدولية خاصة قضية نزع اسلحة الدمار الشامل ودعا اسامو للتعاون مع ايران لتنشيط حركة عدم الانحياز.

واشاد اسامو بدور ايران في القضايا الدولية معلنا دعم بلاده لمواقف ايران البناءة.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن افتتاح سفارة غانا في طهران.

من جهة اخرى اجتمع د. محمدجواد ظريف الى نائب رئيس البرلمان الغاني وقدم له الاخير عرضا عن التشكيلات البرلمانية والدستور في غانا واعرب عن امله في الاستفادة من تجارب ايران في هذا المجال.

وشرح مساعد وزارة الخارجية في هذا اللقاء خصائص مجلس الشورى الاسلامي وطرق سن القوانين في ايران ودعا المسؤولين الغانيين لزيارة ايران حيث لقيت هذه الدعوة ترحيبا.

كما اجتمع د. ظريف الى القبطان جيكاتا زعيم مجلس الحكومة وقدم له عرضا شاملا عن التقدم الذي حصل في ايران في المجالات المختلفة.

واشاد جيكاتا بمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان الامام الخميني كان له دور هام في يقظة المسلمين وشعوب العالم الثالث.

وابدى استعداد بلاده للتعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في المجالات الدولية.

١٠٠ شركة ايرانية تشارك في معرض كراجي القادم

طهران/ ارنا: ستشارك اكثر من (١٠٠) شركة صناعية، انشائية، كيمياوية وشركات لانتاج المواد الغذائية واخرى خدمية تابعة لمؤسسة المستضعفين والمعاقين والقطاعات الحكومية والاهلية وتعاونيات البلاد في معرض كراجي المزمع عقده في تشرين الاول القادم.

وافاد مسؤول اللجنة التنفيذية لمعرض كراجي ان اكثر من ٥٠٪ من هذه الشركات خاضع لمؤسسة المستضعفين والمعاقين.

وحول مساحة المعرض اضاف السيد محمد دين محمدي ان المعرض تبلغ مساحته (٤٠٠٠) مترمربع نصفها مساحة مشيدة.

واشار محمدي الى اهمية وميزات هذا المعرض فقال: ان الحكومة الباكستانية وفي اطار معاهدة التعاون الاقليمي لاكو دعت الى تطوير التعاون مع الجمهورية الاسلامية معتبرة اقامة هذا المعرض ارضية مناسبة لتعزيز مثل هذا التعاون.

وصرح ان الحكومة الايرانية ولتفعيل الحضور الايراني في هذا المعرض قامت بتقديم تسهيلات خاصة كخفض سعر التعرفة الجمركية وتقديم التسهيلات والاعتمادات اللازمة للتجار الباكستانيين الراغبين في شراء السلع الايرانية.

في ضوء لعبة شد الحبل بين بغداد والامم المتحدة
العراق يتهم ايكيوس بمحاولة اطالة أمد الحصار

بغداد/ اف ب: نفى العراق الثلاثاء اخفاءه اسلحة ووجه سلسلة من الانتقادات الى رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) رولف ايكيوس الذي اجرى محادثات في بغداد.

وذكر مصدر عراقي مطلع ان للعراق مآخذ عدة على ايكيوس ابلغه اياها خلال الاجتماعين اللذين عقدهما الاثنين والثلاثاء خصوصا مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف بالعلاقات مع الامم المتحدة.

وتتعلق هذه المآخذ بتاكيدات مفادها ان العراق لايزال يخفي اسلحة تحظرها قرارات الامم المتحدة وباصرار الخبراء الدوليين على تفتيش مواقع عسكرية ومنشآت اخرى يعتبرها العراق حساسة في ما يتعلق بامنه وسيادته.

وقال المصدر العراقي ان «ايكيوس عنده شكوك حول اسلحة وصواريخ يقول انها ما زالت في حوزتنا ووثائق تتعلق ببرنامج التسلح. لكن كل هذا افتراء».



وكان ايكيوس اكد في تموز الماضي ان العراق لايزال يملك بين ستة صواريخ و١٦ صاروخا بعيد المدى يمكن تزويدها رؤوسا كيميائية وجرثومية.

وتابع المصدر ذاته «ماذا سنفعل بهذا العدد الصغير من الصواريخ وامیركا واسرائيل لديهما الآلاف منها؟ لقد دمرنا اسلحة وتجهيزات بمليارات الدولارات».

واضاف ان «الكثير من الوثائق احرق ايام الحرب في العام ١٩٩١ وهناك جزء لم نحتفظ به نظرا الى انه عائد الى اواخر السبعينات».

وفي ما يتعلق بتفتيش المواقع الحساسة قال المصدر ان «اتفاق حزيران ينص على ان تفتيش المنشآت كتلك التابعة للرئاسة او الحرس الجمهوري او الوزارات يجب ان يكون بحضور مسؤول عراقي رفيع المستوى او الوزير المختص للتاكد من ان الوثائق التي يتم تفتيشها تتعلق بعمل اللجنة الخاصة فقط وليس بشيء اخر».

وكان العراق والامم المتحدة ابرما في ٢٢ حزيران الماضي اتفاقا تعهدت بغداد بموجبه بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بالدخول «من دون قيد او شرط» الى كل المواقع. وتعهدت اللجنة الخاصة من جهتها باحترام «اهتمامات العراق الامنية» خلال عمليات التفتيش.

وكان الاتفاق ابرم لوضع حد لسلسلة من الحوادث التي وقعت بسبب رفض بغداد السماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش مواقع ومنشآت حساسة.

واتهمت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ايكيوس بانه «انغمس في لعبة تديرها الولايات المتحدة ومعادية للعراق هدفها تأخير رفع الحصار» المفروض على العراق منذ ست سنوات.

واوضحت «الجمهورية» ان «اللجنة الخاصة مازالت منغمسة باللعبة السياسية (الامیركية) بدليل ان ايكيوس قد مهد لزيارته الى بغداد باستصدار بيان من مجلس الامن».

وقد حذر مجلس الامن الدولي العراق الجمعة الماضي من عرقلة مهمات التفتيش التي تقوم بها «يونيسكوم» بعدما منعت السلطات العراقية خبراء هذه اللجنة من الوصول الى مواقع عسكرية خلال آب الجاري.

وتنص قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة بعد حرب الخليج الفارسي على قيام العراق بتدمير قدراته النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ التي يتعدى مداها ١٥٠ كلم ليتم رفع الحظر النفطي المفروض عليه.

دبلوماسي كوبي يثني على وقوف ايران امام المخططات الامیركية

طهران/ ارنا: اشاد السكرتير الاول بسفارة كوبا في طهران بمقاومة وصمود الشعب الايراني حيال المخططات والمؤامرات الامیركية ضد ايران.

وقال ويليام كاربو ريكاردو لمراسل «ارنا» ان ايران وبالرغم من الضغوط السياسية تمكنت من مواصلة تقدمها في المجالات الصناعية.

واضاف ان ايران من اكثر دول المنطقة انتاجا للمحاصيل الزراعية والمعدنية والادوية.

ووصف العلاقات السياسية بين البلدين بانها على مستوى عال.

واضاف ريكاردو بانه تجري في الوقت الحاضر مباحثات بناءة بشأن تعاون البلدين في مجال الثروة السمكية وانتاج الادوية وبيع السكر والمكائن الزراعية وكذلك المجالات الرياضية واسفرت بعضها عن نتائج ايجابية.

واشار ريكاردو الى الحظر الذي فرضته امیركا ضد ايران وكوبا وقال انه على الرغم من هذا الحظر فان البلدين يتمكنان من تقرير مصيرهما بنفسهما والوقوف امام مثل هذه الضغوط.

صحيفة يابانية تشيد بصمود ايران مقابل الضغوط الامیركية

طوكيو/ ارنا: كتبت صحيفة «يتهون كيزاي» الصادرة في اليابان في تقرير لها حول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ايران قالت فيه ان هذا البلد يواصل وباقتدار مسيرته التي اختطها وتؤكد الصحيفة ان ايران وبتحقيقها الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة وبانتاجها «٣» ملايين برميل من النفط يومياً قد تمكنت من تهيئة مستلزمات تنميتها واشارت الى ان ايران ولتمسكها بالمذهب الشيعي ولثقافتها العريقة فهي تتميز عن باقي البلدان الاسلامية لدرجة انها تقف في وجه التهديدات الامیركية فحسب بل انها اثارت دهشة الجميع جراء هذا الصمود.

على هامش احداث الاردن الاخيرة:

مظاهرات الخبز.. رد على التطبيع والسلام مع العدو

■ الملك الاردني يرمي بثقله في مواجهة الشعب الاردني ودعم حكومة الكباريتي.

محمد هادي الخفاجي

□ رغم نجاح السلطات الاردنية في تطويق المظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي شهدتها مؤخرا مدن الاردن الجنوبية، الكرك ومعان والمزار والطفيلة، بسبب رفع حكومة الكباريتي



عبدالكريم الكباريتي: بطل سحق الشعب الاردني.

الدعم عن اسعار الخبز.. رغم نجاح تلك السلطات في احتواء الاحداث بانزال الجيش والشرطة وقوى الامن في الشارع الاردني .. الا ان الاوضاع هناك لاتزال متوفرة والناس يعيشون حالة من الترقب والاحباط، وقد لخص معيوف حباشنة نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة الكرك بقوله «اذا كان الوضع هادئا فلأن الجيش هنا، لكن النار لاتزال تحت الرماد» واكد «اذا انسحب الجيش من المدينة فستتجدد المظاهرات». وقد تنجح السلطات الاردنية في منع تكرار الاحداث بعد انسحاب الجيش، اثر الاعتقالات التي طالت المئات من الذين تعتبرهم من المحرضين او المسؤولين عن دفع الناس الى التظاهر، لكن الاحتقان الجماهيري سيظل يجد تعبيراته في الشارع الاردني متى سنحت له الفرصة المناسبة، مادامت الاسباب التي تسببت في وقوع الاحداث باقية ولم ترفع..

ونعتقد ان الاسباب التي تقف وراء تفجر المظاهرات يرتبط قسم منها بالوضع الاقتصادي للمواطن الاردني، والقسم الاخر يرتبط بالوضع السياسي للاردن وبهويته ومستقبله وانتمائه الحضاري والاسلامي، ولعل هذه الامور تشكل الجانب الاهم في تاجج الاوضاع في الاردن، وان تمظهرت الاحداث واتخذت الجانب المتعلق بالوضع الاقتصادي للمواطن الاردني، فارتفاع اسعار الخبز كان الشرارة لاشعال الفتيل الذي كان يتاجج تحت الرماد..

وبالنسبة الى الاسباب الاقتصادية، فان المواطنين الاردنيين يعانون بالاساس من ضغوط اقتصادية متفاقمة بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية للبلد منذ العقود الاخيرة. وفي هذا السياق تقول جمعية حماية المستهلك ان نسبة الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في الاردن تقدر بخمسين في المئة ونسبة البطالة ارتفعت الى ١٥٪». ويشار الى ان حرب الكويت وما تبعها من استحقاقات ونتائج اهمها حرمان الاردن من مداخيل كان يحصل عليها من دعم بعض دول الخليج الفارسي العربية بسبب وقوف الملك حسين الى جانب صدام في غزوه الكويت، كان لها الاثر الكبير ايضا في زيادة تدهور الوضع الاقتصادي الاردني ، ولذلك جاءت الزيادة في اسعار الخبز بنسبة تقدر بـ٣٠٠٪ لتشكل صدمة للمواطن الاردني الذي يعيش بشكل اساسي في وجباته الغذائية على الخبز والشاي، والمواطنون الاردنيون الذين يعيشون حالة من الحيرة والتذمر من المستقبل يقولون ان الامر لايتعلق بالخبز وحسب، وانما رافق ذلك ارتفاع اسعار اغلبية المواد في الاردن وبنسبة تراوحت من ٣٠٪ الى ٥٠٪، مما ضاعف ذلك الضغط على المواطن، ويمكن ان يتحول هذا الضغط الى سحق اقتصادي مدمر للشريحة الفقيرة من الشعب الاردني، ويلخص المواطن احمد من اهالي الكرك لوكالة الانباء الفرنسية المعاناة بقوله «في الاصل وقبل رفع الاسعار بالكاد كان هذا المبلغ -اي راتبه- يكفي لشراء الخبز والشاي والبندورة وهو كل ما نعيش عليه» ويتابع احمد قوله «لم تكن مشكلة الخبز وحده فكل شيء ارتفع سعره، سعر الدفتر انتقل من ٠٥/٠ دينارا الى ٠/١٠ دينارا ومن غير الوارد شراء حقيبة مدرسية تكلف عشرة دنانير (١٤ دولارا) على الاقل». اما المتقاعد العسكري حامد مبيضين فقد قال «ان الاردنيين لايطلبون رغد العيش وانما جل ما يسعون اليه هو القدرة على الحياة».

وفي ضوء هذا الواقع يمكن التنبوء بما



■■ قد تنجح الحكومة الاردنية في منع تكرار الاحداث في الاردن بعد انسحاب الجيش اثر الاعتقالات التي طالت المئات من الذين تعتبرهم من المحرضين او المسؤولين عن دفع الناس الى التظاهر لكن الاحتقان الجماهيري سيظل يجد تعبيراته في الشارع الاردني متى سنحت له الفرصة المناسبة.
■■ نسبة الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في الاردن تقدر بخمسين في المئة ونسبة البطالة ارتفعت الى ١٥ في المئة.
■■ يلخص المواطن الاردني احمد من اهالي الكرك المعاناة بقوله في الاصل وقبل رفع الاسعار بالكاد كان هذا المبلغ -اي راتبه- يكفي لشراء الخبز والشاي والبندورة وهو كل ما نعيش عليه.

يمكن ان يسببه تردي الاوضاع الاقتصادية وكذلك ارتفاع اسعار الخبز مادة العيش الاساسية للمواطن الاردني من مضاعفات اجتماعية، قد تصل الى حد المجاعة لقطاعات كبيرة من الشعب الاردني.

غير ان عملية تجويع الشعب الاردني لم تكن مرتبطة بشروط صندوق النقد الدولي لدعم خطة الاصلاح الاقتصادي الاردنية المقررة منذ عام ١٩٨٩، ومن هذه الشروط رفع الدعم الحكومي عن اسعار الخبز، وانما مرتبطة بالوضع السياسي وبمعارضة الشعب الاردني لسياسة التطبيع مع العدو سيما وان الولايات المتحدة والخبراء الصهاينة يشرفون على سياسة صندوق النقد الدولي ويوجهوها بالشكل الذي يخدم المصالح الصهيونية والامريكية على حساب سحق الشعوب الاسلامية وحرمانها من الاستفادة الناجعة من اموال وقروض صندوق النقد المشار اليه. اما فيما يخص الاسباب السياسية، فان الشعب الاردني عارض كما هو معروف اتفاق وادي عربة والتطبيع مع العدو، وكما لاحظنا اتخذت هذه المعارضة مظاهر شتى في حينها، من مثل مظاهرات طلبة الجامعة الاردنية، وندوات ومهرجانات شاركت فيها قطاعات كبيرة من الشعب الاردني، ووصل الامر الى قيام بعض المواطنين الاردنيين بالهجوم على سواح صهاينة.. وفي ضوء المواقف التي اتخذتها الحكومة الاردنية في مؤتمر شرم الشيخ المساند للعدو، وفي ضوء الاندفاعة المثيرة لمسؤولي هذه الحكومة في تاييد ومجاراة العدو الصهيوني، في ضوء هذه الامور، ادرك الشعب الاردني ان سياسة الحكومة تتجه به الى مستقبل مجهول اقل ما يمكن التكهن به، هو ضياع هوية هذا الشعب ودوره التاريخي، مقابل تحويله الى اداة ولعبة بيد الصهاينة لتمرير

■■ ادرك الشعب الاردني ان سياسة الحكومة تتجه به الى مستقبل مجهول اقل ما يمكن التكهن به هو ضياع هوية هذا الشعب ودوره التاريخي، مقابل تحويله الى اداة ولعبة بيد الصهاينة لتمرير مخططاتهم من خلال وجوده وارضه وامكاناته المعنوية والمادية.
■■ ان الاحداث في الاردن تعتبر رسالة واضحة للعدو الصهيوني ولدعاة التسوية العرب، رسالة تؤكد ان الشعب الاردني كما الشعوب العربية هي شعوب حية ومهما استخدم معها السحق والتجهيل والقهر لايمكن ان تظل صامتة ازاء ما يتهدد مستقبلها وهويتها وحضارتها.

مخططاتهم من خلال وجوده وارضه وامكاناته المعنوية والمادية..

وقد عزز هذه المشاعر لدى الشعب الاردني النتائج العكسية من عملية التطبيع مع العدو، فبينما كانت حكومة الكباريتي قد وعدت الشعب بالازدهار الاقتصادي بعد التطبيع والسلام مع العدو، ووعدت بمستقبل سياسي وحضاري لهذا الشعب، فاذا بهذا الشعب يسحق اقتصاديا بارتفاع الاسعار الجنوني بعد سحب الدعم عن اسعار الخبز، واذا بالصهاينة يعيشون في الاردن فساداً، فمثلما فعلوا في مصر، اي زرع مراكز الدعارة والتدمير للمجتمع المصري، ووصل الامر الى سرقة الآثار الاردنية وقد اعترف وزير السياحة الاردني صالح ارشيدات بهذه الحقيقة، وقال ان حالات سرقة الآثار ازدادت في الفترة الاخيرة وتعدى اللصوص على تراث انساني ووطني كبير جدا لايمكن تعويضه» واضاف «ان وتيرة هذه السرقة ازدادت بعد معاهدة السلام وفتح الحدود والمعابر».

هذه التطورات اوصلت الشارع الاردني الى حالة من الاحتقان والتوتر سيما وان الحكومة الاردنية تجاهلت الطلبات المتواصلة من احزاب المعارضة والبرلمانيين بايقاف عملية التطبيع وعدم الانسياق في مخططات العدو والانسلاخ عن محيط الاردن العربي والاسلامي - ولذلك جاء قرار رفع اسعار الخبز ليفجر الاحتقان في الشارع الاردني - وما يفرز هذا التحليل هو ان تفجر الاوضاع حصل في المدن الجنوبية التي يعتبر اهاليها الاكثر ولاءاً والاشد مناصرة ودعماً للملك حسين ملك الاردن، ولذلك فان تحركها له مغزى، ولعله اهتزاز ولاء اهالي هذه المدن للملك الاردني اثر سياساته التطبيعية مع العدو الصهيوني.

الملك ينزل بثقله في المواجهة مع الشعب

الملك حسين ادرك ان التحرك الجماهيري الاردني، كان موجهاً بدرجة اساسية الى سياسته التطبيعية مع العدو الصهيوني وليس الى قرار رفع اسعار الخبز - ولذلك نزل بشخصه في المواجهة مع التحرك الشعبي، فبينما اقدم في احداث عام ١٩٨٩م على اقالة حكومة زيد الرفاعي ووعد الشعب بالديمقراطية والتعددية وتشكيل برلمان اردني، وذلك اثر القرار الحكومي بسحب الدعم عن اسعار المحروقات - بينما فعل ذلك الملك الاردني في الاحداث المذكورة - وقف بوجه الاحداث الاخيرة بحزم ووجه خطاباً نارياً قال فيه انه وجه اوامره للجيش وقوات الامن للضرب بيد من حديد على كل من يريد التحرك بوجه القرار الحكومي ودعم حكومة الكباريتي التي توصف بانها حكومة التطبيع والتسوية مع العدو، بشكل صريح - واتهم الذين تحركوا بانهم تلقوا تعليمات من الخارج لزعزعة الوضع السياسي في الاردن والنيل من استقراره، وقد وجهت الاتهامات بشكل صريح الى العراق.

ورغم ان الاوساط السياسية والصحفية لاتستبعد ان يسارع العراق الى توظيف الاحداث في التحرك والثار من الحكومة الاردنية والملك لمواقفه الاخيرة من النظام العراقي، وهي مواقف اتسمت بالشدة والدعوة الى تنحي صدام عن الحكم، ووصلت الامور الى احتضان الاردن لبعض رموز المعارضة العراقية وفتح مكاتب لها في الاردن - رغم ان الاوساط المذكورة تقر بهذا الامر، لكنها تستبعد ان تكون الاحداث الاردنية الاخيرة هي من تدبير العراق، فهناك اجماع على ان التحرك عفوي وجاء من الداخل الاردني، وهذه المسألة اشار اليها اكثر من نائب اردني، فالنائب الاردني عبدالعزيز جبر اكدها ورئيس الحزب الديمقراطي الاردني سالم النحاس اكدها ايضاً ومسؤولون آخرون في مجلس النواب من المعارضة الاسلامية واليسارية، بل ان وزير الاعلام الاردني رغم اعلانه بان العراق هو الذي يقف وراء الاحداث، الا ان اشارته بان الموقوفين سيقدمون الى القضاء للتاكد مما اذا كانوا تحركوا بناءاً على اوامر من حزبهم او بناء على اوامر خارجية من بغداد، هذه الاشارة تكشف ان الحكومة الاردنية ليست متاكدة من اتهاماتها، بل ان المراقبين يقولون انه ليس من المنطقي توجيه الاتهامات قبل عملية التحقيق وحتى قبل اعتقالات الحكومة للمعارضين.

وواضح ان توجيه الاتهامات يشابه تماماً ما اقدمت عليه السلطات الاردنية في توجيه اتهامات مماثلة خلال احداث ١٩٨٩م، ولكن ليس للعراق وانما للعربية السعودية، وتهدف هذه الاتهامات الى تشويه التحرك الجماهيري وتقزيمة والتقليل من اهميته، وخلق المبررات لقمعه والقضاء عليه.

على اية حال الملك الاردني، الى جانب استخدامه العصا الحديدية ازاء المتظاهرين وانزال الجيش والشرطة الى الشارع، تحرك بنفسه على العشائر وزعمائها في الجنوب والتقى بمجلس الاعيان والنواب وتحدث معهم حول الازمة. وذلك لامتصاص النقمة من جهة ولاشعار الناس بانه هو الذي يقف وراء قرار رفع اسعار الخبز من جهة ثانية، ولافهامهم ايضاً انه ماض في هذه السياسة، اي التطبيع والسلام مع العدو الصهيوني حتى النهاية، وذلك ما يشكل خطراً على مستقبل الاستقرار الاردني كما يؤكد على ذلك المراقبون.

احداث الاردن رسالة لدعاة التسوية مع العدو

على ان الاحداث في الاردن تعتبر رسالة واضحة للعدو الصهيوني ولدعاة التسوية العرب، رسالة تؤكد ان الشعب الاردني كما الشعوب العربية، هي شعوب حية، ومهما استخدم معها السحق والتجهيل والقهر فهي لا يمكن ان تظل صامتة ازاء ما يتهدد مستقبلها وهويتها وحضارتها الاسلامية، فهي تتصدى لتلك التهديدات مهما كانت التكاليف ومهما كانت المعاناة التي تدفعها في سبيل ذلك.. ولعل ذلك هو الذي دفع العدو الصهيوني الى التعبير عن قلقه وخوفه من تلك الاحداث، فقد قال مسؤول حكومي صهيوني لوكالة الانباء الفرنسية، اننا نتابع تطور الوضع في الاردن البلد العربي الاكثر التزاماً بعملية السلام معنا دون ان يساورنا شك باي شعور بالخوف على مستقبل النظام الهاشمي». اما البروفسور الصهيوني اشير سوسير الاستاذ في جامعة تل ابيب فقد قال « لا اعتقد ان الملك حسين في وضع مهدد الا ان الصعوبات الاقتصادية ستعطي ذرائع لمعارضي السلام مع اسرائيل» وذهبت صحيفة جيروزاليم بوست الى التعبير صراحة عن الاحباط الصهيوني بقولها «ان الملك حسين اكبر المدافعين عن اسرائيل في قمة القاهرة العربية.. لكن الاضطرابات الاخيرة تثبت انه لا يوجد شيء نهائي بين البلدين» مشيرة الى خطأ حسابات الصهاينة في ان الشعب الاردني دجن وقبل الامر الواقع بخصوص التسوية. على ان صحيفة يديعوت احرونوت اقترحت تقديم مساعدة اقتصادية وغير اقتصادية للملك حسين لتجاوز محنته..

ان هذه الرسالة يجب ان تكون درسا وعبرة للحكومات والزعماء العرب في اعادة الحسابات فيما يخص التسوية مع العدو وكذلك التطبيع والاتفاق على رأي الشعوب فان كلمتها ستكون في النهاية هي الفيصل ان طال الزمن او قصر.

رؤية

النمو بلا جذور

-١-

□ النمو بلا جذور ظاهرة تبرز في جميع الاوساط الثقافية وتجد لها مصاديق في جميع الاتجاهات الفكرية والاجتماعية.

المنظور في هذه الظاهرة ما يلاحظ لدى الفرد من نمو افقي واسع من دون ان يرافق ذلك الامتداد على السطح عمق يكافئه في الارض. اصحاب هذه الظاهرة هم اشبه بالحشائش التي تمتد في الحدائق وتسبغ على سطح الحديقة خضرة تجذب الانظار ولكن من دون ان يكون لهذه الحشائش جذور ممتدة في باطن الارض.

وهم اشبه في توصيف مفكر اسلامي معاصر مضى الى ربه بعد مطاردة وسجن وعذاب بالمسطح المائي الذي لايزيد عمقه على عدة سنتيمترات فالمسطح هذا يبدو للاخرين بحرا ولكن من دون عمق هذه الظاهرة تبرز -كما ذكرنا- في جميع الاتجاهات الفكرية والاجتماعية وتكتسب اشكالا متعددة تنتهي جميعها الى غياب العمق في الشخصيات المبتلاة بها.

في الوسط الاسلامي تتجلى هذه الظاهرة بمن يحمل ثقافة واسعة عن الكثير من الاشياء ويفتقر للمعرفة الاسلامية العقائدية والفقهية والمفاهيمية التي ينبغي ان تقوم عليها تلك الثقافة وتقاس بها والا لو عرف الاسلامي كل شيء مما يدور حوله وفي العالم وافتقد المعيار بافتقاده للمعرفة العقائدية والفقهية والمفاهيم الدقيقة فلا تكون ثمة قيمة تذكر لثقافته العامة تلك هذا ان لم تتحول وبالا عليه وعلى بني قومه.

من امثلة الظاهرة ما يبرز في التكوين الثقافي للتيار العلماني من معرفة بمناهج الغرب وتياراته الفكرية، وفقر مدقع بكل ماله صلة بالاسلام والشرق.

هكذا لنا ان نتصور الظاهرة على انساق متعددة تتجلى في السعة الافقية للثقافة العامة وغياب للعلوم والمعارف التي تقوم عليها هذه الثقافة كما تتجلى في متابعة ما عند الاخرين واهمال ما عندنا من دون ان يتوازن بناء الذات بين معرفة ما ننتمي اليه وما يجب علينا معرفته وبين معرفة ما عند الاخرين.

-٢-

ظاهرة النمو بلا جذور او الانقلاع عن الجذور قد تحط لدى المفكر والمثقف والانسان العادي كما قد تصيب مجتمعا او شعبا بكامله في مرحلة من مراحل تاريخه وربما حلت احيانا بامة كاملة في ازمان افولها الحضاري. والسعيد من الافراد والشعوب والامم من ينتبه الى الظاهرة ويحاول تداركها بفهمها واستيعابها اولا، وتجاوزها ثانيا.

يودي هنا ان اعرض لشهادات تجمعت لي في اثناء مطالعة اعمال بعض المفكرين والمثقفين فيها دلالات مكثفة على ما نحن فيه. ابدأ بشهادة مفكر عربي امد المكتبة العربية بعشرات الكتب التي انطلقت اولا وهي تكتسي الماركسية ثوبا، ثم تحول للقومية العربية، ومن الموقع الاخير تاب الى الاسلام، فكتب عن النبي الاعظم كتابا حمل عنوان: «محمد الحقيقة العظمى» كتب في مقدمته مبينا لدواعي هذا اللون من الكتابة بعد الماركسية والقومية العربية: «وثمة عامل آخر موضوعي حتما ونقدي تماما. ذلك هو اني وجدت غالبية المثقفين التقدميين المعاصرين، يتوجهون نحو دراسة فكر غربي وادب غربي، ويتعاطون ثقافة تتناول دانتي وشكسبير ودستويفسكي وفلوبير ومالارمه والتوسر وفوكو وآخرين، في حين يغضون النظر عن حقائق التاريخ والمعرفة التي تتعلق بالرموز العظيمة في تاريخهم العربي، وفي المقدمة من كل ذلك النبي العظيم».

يضيف: «لقد اثر ذلك الموقف اللاثقافي، بل المضاد لكل اصالة ثقافية قومية، على التوجهات الثقافية للشبيبة، التي بات يسحرها الحديث عن رامبو وجان جينيه واسماء اخرى، وتتجاهل خصوصيتها الثقافية وتاريخ شعبها الثقافي».

ويشان الرسول الاعظم يقول: «ان تاريخ محمد والصحابة، وعظمة الاسلام جماهير وحركات وقادة ليس تاريخ في ذمة الماضي، ليس ماضوية مقطوعة الصلة بالحاضر، انما هو تاريخ كامل الغنى، وهو يمثل اعمق خصائص الامة العربية عبر التاريخ. لقد هالني ان كتابا ومثقفين يتصيدون حكم لارشفوكو ومواعظ وحكم كتاب الغربيه في حين لايعلمون شيئا عن الاحاديث النبوية العظمى، ذلك جهل مروع، واخطر ما فيه انه جهل مقصود مع سبق الاصرار. انه الخلل الاعظم: النمو بدون جذور، وبدون تربة، نمو الهوام!».

عندما ننتقل الى مثال آخر يعكسه هذه المرة المفكر العربي الكبير حسن حنفي، نجد ان عالم هذا الرجل مدهش، يشهد مافيه على العمق والامتلاء، كما تدلل على ذلك كتبه وماتطفح به من معارف وافكار غنية تحكي اطلاعا واقرا على ثقافة الغرب دون انقلاع عن الجذور، ودون ان يقع في هوة الاستلاب.

ويشان ظاهرة النمو بلا جذور تحدث في لقاء مع فصلية المنطلق البيروتية، بقوله: «انتظر الى كتاب اي شاب يظن انه لن يكون مثقفا الا اذا ملأ صفحاته بفلان وفلان. مصطلحات معربة والفاظ اجنبية وهو لايزال تحت العشرين من عمره، ويستعرض اسماء من شكسبير لغاية جان بول سارتر ويتصور ان هذه الثقافة. انا ضد هذا التيار وضد النقل وضد التقليد».

-٣-

ثم شهادات كثيرة للتدليل على حجم هذه الظاهرة والاشكال التي تكتسبها. واحسب ان بمقدور كل واحد منا ان يجد لها مصداقا او اكثر ممن يقرأ له او ممن يعيش من حوله.

والمطلوب هو التوازن برعاية سلمية لاولويات البناء المعرفي والثقافي وهذه الرعاية للاولويات لاتكون من دون وعي مستبصر، ولكن المشكلة هي في الزمان، فنحن لانعيش سوى عمر واحد وليس فينا من يعيش عمران احدهما يتعلم به والاخر يهبه للبناء السليم، بل علينا ان نمضي رحلة العمر نجمع فيه بين العلم الصحيح والبناء السليم.

كلمات في رد هادىء

خط الثورة بين الخصوصية المذهبية والنهج الاسلامي العام

خالد توفيق

□ ربما كانت الصراحة ومعها الوضوح افضل اداتان في وعي المشكلات التي نعيشها باقرب الطرق، واستيعابها بما يقربنا من الحلول. اما الالتفاف حول المشكلات بالكلام الغامض وتعويمها بالشعار والحوم حولها بالكلام العام، فلايزيدنا الا شقة، وهو الى ذلك يبقي الواقع على ماهو عليه.

انطلاقا من لغة الصراحة والوضوح، نقول ان الثورة الاسلامية واجهت في لحظة انتصارها، بل وقبل ذلك ايضا حينما كانت ارهاصات مضمخة بالاشواك والدماء التي تسيل في شوارع طهران وبقية مدن ايران، واجهت مشكلة في طبيعة نظرة الاخرين اليها، جاءت اليها اساسا من انتمائها الى مذهب اهل البيت وهويتها الشيعية على وجه التحديد.

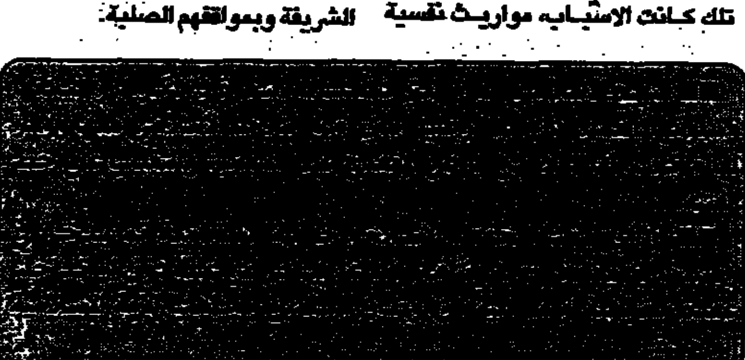
لقد رأى بعضهم في هذا الانتماء وهذه الهوية «مشكلة» تبرر لهم الانغلاق على الثورة والعزوف عن التفاعل معها وتاييدها، قبل ان يتحول جزء من هذا البعض لموقف العداء والمواجهة على اساس هذا المبرر!

ما يعنينا في هذه المناقشة هو موقف بعض الاسلاميين، واذا شئنا الدقة اكثر، موقف بعض القيادات الاسلامية علمائية كانت ام حركية، والا فالواقع التاريخي الذي رافق لحظة الانتصار يكشف بما لايدع مجالا للشك، تفاعل القاعدة العريضة من جمهور المسلمين مع الثورة الاسلامية، من دون التفات الى حساسيات من قبيل الهوية والانتماء.

حينما نعود الى موقف تلك القيادات التي برزت انغلاقها على الثورة اولا وعدائها لها بعد ذلك، على اسس مذهبية، نجد ان التحليل الموضوعي لايسعف اولئك في التدليل على صحة موقفهم، باية حجة شرعية من كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه و آله) ولا ببرهان من الواقع ينهض بتاييد ما ذهبوا اليه.

بصراحة فاقعة كانت تلك المواقف تصدر من اولئك ولايسندها سوى واقع نفسي تلاقت عنده مواريث التعصب واحن التاريخ وحالة من الحسد ان لايكون الانتصار الاسلامي تم على ايديهم ومن خلال حركاتهم او مذاهبهم وفي بلدانهم بالذات.

تلك كانت الاستيابه مواريث نفسية



شوهاء اختلطت بتعصبات تاريخية موروثة، والذى من لحظة الانتصار لما رافقها من تالق خطف الابصار وجذب ـ الى طهران وثورتها ـ الافئدة والقلوب.

● تنظير ما بعد الوقوع

تلك كان هو الموقف الذي انشحنت له بعد ذلك طاقات العقول لتصطنع له ادلة شرعية وبراهين فقهية تبرر الانغلاق على «الثورة الشيعية» بل ومعاداتها اشد ما يكون العداء، حتى بلغت في تنظير هؤلاء الى ان تكون «الخطر الاول» الذي يتهدد دنيا الاسلام، اين منه الخطر الصهيوني او الخطر الغربي، رغم ماتعيثه صهيون من فساد في الارض وما تاتي عليه من دمار في الكرامة وفي الحرث والنسل، ورغم ماتمثله حضارة الانسان الغربي من تحد حقيقي للانسان الاسلامي! لا علينا من التفاصيل، بل يعنينا ان موقف معاداة الثورة الاسلامية على اساس هويتها الذي تبنته بعض القيادات الاسلامية العلمائية والحركية، صدر اولاً كمنزلق سلوكي لاينهض به دليل من شرع الله مستبين،

سوى تلبيته لاهواء مريضة واحقاد دفينة، ثم تحوّل اهله ثانياً للتنظير له فكريا وثقافيا واصطناع ادلة وبراهين تبيح مشروعيته! على صعيد التبرير الفقهي شهد الواقع الاسلامي انعطافاً مروعاً في طبيعة الفتاوى التي انطلقت ضد الشيعة واتباع مذهب اهل البيت، لاتدانيه سوى اسوأ حالات الفرقة مما كان مر به المسلمون في احلك عصورهم التاريخية.

اما على الصعيد الفكري والثقافي، فقد شهدنا تنظيراً توسّل بالمعرفة وهو يبرّر الاقصاء على اسس منهجية، والقطيعة والالغاء على اسس مذهبية مقيتة.

● في مواجهة الفتنة

لقد اجتمعت عدة عوامل في اطفاء الفتنة وحصرها في هوامش مهملة، يمكن اجمالها بما يلي:

■ الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي

اولاً: التحام الجمهور الاسلامي العريض مع الثورة الاسلامية وتواشجه معها بعاطفة متاججة لاتعرف الحدود.

ثانياً: اصطفاف عدد واسع من علماء المسلمين مع التجربة الاسلامية وتصديهم الفاعل لتيار التكفير والمعاداة، المحمول على التعصب الذميم.

ثالثاً: اصطفاف عدد من كبار مفكري العالم العربي والاسلامي مع التجربة الجديدة، ونصرتهم لها بمواد اقلامهم الشريفة وبمواقفهم الصلبة:

في الواقع شهادات النصرة والتاييد كثيرة ومكثفة في هذا المجال، وربما كان من الظلم ان نذكر بعضها ونهمل بعضها الآخر. ولكن وانا بصدد الاعداد لهذا المقال كنت اراجع مجموعة من كتابات المفكر العربي الكبير د. حسن حنفي فاستوقفني في موسوعته «الدين والثورة في مصر: ١٩٥٢ ـ ١٩٨١» مقال عن الثورة الاسلامية منشور في المجلد الثالث (تقع الموسوعة في ثمانية مجلدات) الذي يحمل عنوان «الدين والنضال الوطني» فرأيت ان من الظلم للقارىء وللمقال ان اترك شهادات حنفي بشأن ما نحن فيه من الرد على من يرمي الثورة الاسلامية بانها ثورة من اجل مذهب وليس من اجل الاسلام كله!

لذلك سنشير الى شهادة حنفي، خصوصا وان احدث كتاباته وحواراته مازالت تحمل ذات الثبات في الدفاع عن الثورة الاسلامية، كونها ثورة دخلت في رصيد الاسلام ككل، وفي حساب المسلمين باجمعهم. وهذا الثبات في الموقف هو شهادة جديدة تسجل لصالح حنفي في زمن يستهل البعض فيه تبديل الولاءات وتغيير المواقع، حتى انه ينخلع من ولاء الى آخر، بسهولة الطريقة التي يستبدل بها لباساً بآخر!

رابعاً: لم يكن ممكناً ان تنطلق مفاعيل العوامل الثلاثة الآنفة، الا على الارضية التي يعكسها النهج الذي قامت عليه الثورة، فمن دون نهجها الاسلامي المتفتح في خط الامام اولاً وفي السلوك العملي ثانياً، كما لم يكن ممكناً ان نستقطب الى صفها من استقطبته من علماء العالم الاسلامي وفئات المفكرين والمثقفين.

فالنهج الاسلامي العام الذي دفعت به الثورة في فكرها وقيادتها وسلوكها العملي، كان هو الرصيد الذي امّن التلاحم الاسلامي معها، ووفر لها ما توفر لها فعلاً من فرص الانفتاح على المسلمين والتغلب على خط الفتنة.

هذه كانت مكونات الصورة التي احاطت الثورة الاسلامية خلال ما يقارب العقدين من عمرها، اذ يتجاذبها بشأن المسالة المذهبية خط الامام القائم على رؤية منفتحة لا ترى مكاناً للتناقض بين الانتماء الشيعي لمذهب اهل البيت «عليهم السلام» والنهج الاسلامي العام، وبين خط آخر يضغط عليها بفعل نظراته الضيقة، في محاولة منه لتحجيمها والتقليل من القها بذريعة هويتها المذهبية وانتمائها الى خط آل البيت، كما يسعى لعزلها منهجياً وثقافياً.

● الموقف المفاجىء!

كان من السهل علينا ان نتفهم دوافع الكثير ممن اختار ان يناصب الثورة العداء بذريعة الانتماء المذهبي، بيد ان الذي بعث على استغرابنا هذه المرة هو الموقف الذي كان صدر مؤخراً من فضيلة الشيخ والمفكر الاسلامي السوري محمد سعيد رمضان البوطي، ففي لقاء له مع اسبوعية «المستقلة» اللندنية رد على سؤال عن تقييمه لتجربة الاسلام السياسي كما تجسدت في ايران والسودان، بقوله نصاً: «اما ايران فالذي حال بينها وبين نجاح اسلامي لم يكن ثمة ريب فيه هو انها فاجأت العالم الاسلامي اجمع بانها ثارت لتنتصر لمذهب اسلامي لا للاسلام ككل، ولو انها سارت قدماً وبقدم راسخة وباخلاص حقيقي للانتصار للاسلام ونسيان الفوارق المذهبية لرأينا الآن ان ايران تقود العالم الاسلامي كله. وبوسعك ان تستبين الدليل على ما اقول اذا تذكرت العواطف الاسلامية المتاججة في السنة الاولى لقيام الثورة الاسلامية في ايران. باختصار هذه هي رؤيتي لموقف ايران من التحديات موقف غير ناجح يعود سببه الى هذا الذي ذكرته».

ثم انعطف الشيخ البوطي بعد تلك الى السودان، ليقول في تقييم تجربته نصاً: «اما السودان، فالذي اتصوره انه يشكل للآن ـ حسب رؤيتي التي عدت بها منه ـ افضل تجربة اسلامية منطبقة مع المبادىء الاسلامية التي تدعو الى حرية الاعتقاد من جانب وجدية الدعوة الى الله من جانب آخر». «المستقلة، العدد ١١٨، ١٢ آب ١٩٩٦». وعنصر المفاجأة لا يتاتى من واقع ان الشيخ البوطي كان ضيفاً على صحيفة «كيهان العربي» قبل اقل من عشرة ايام من حواره مع «المستقلة»، حيث كان الزميل حميد درويش قد حاور سماحته كونه رجلاً من رجال الفكر في العالم الاسلامي، في ملف الصحيفة حول مكافحة الارهاب الدولي، وخصصت له الصحيفة، الصفحة السابعة بكاملها ومعها في تتمة الحوار ربع الصفحة السادسة «ينظر اللقاء في العدد الدولي رقم ٣٧١٨، ٤/آب ١٩٩٦» وانما تاتي المفاجأة من واقعين:

. الاول: ما تضمنته الاجابة في ذاتها من تجافٍ للواقع الذي عليه التجربة الاسلامية في ايران قياساً بملاحظة الشيخ البوطي، كما ستوضح.

الثاني: من تناقض الاجابة هذه مع رؤية الشيخ لحال العالم الاسلامي، وما ينبغي ان يقوم عليه المجتمع المسلم من احتواء للتنوع في الآراء والمذاهب، وهو القائل نصاً في عهد لا يبعد كثيراً عن حواره مع «المستقلة»: «نحن هنا امام برهان تاريخي، على ان المجتمع الاسلامي في ابهى صوره، كان يحتضن مذاهب شتى» وهو القائل ايضاً: «ما رأيت شيئاً في دنياي يقربني الى الله، كعمل يجمع الشتات، ويؤلف هذا النثار الذي اصبح يهددنا» «الحوار سبيل التعايش مع التعدد والاختلاف، ص٣٩،٣٥)».

في الواقع نحن في حيرى، اذ كيف نجمع هذا الى ذاك، وايهما ادل على قناعة فضيلة الشيخ ورأيه؟ أم ان سماحته يحسب ان جوابه لسؤال «المستقلة» بشأن ايران هو من باب جمع الشتات ولمّ النثار الذي يقربه الى الله؟

> ■ واجهت الثورة في لحظة انتصارها، بل وقبل ذلك ايضا حينما كانت الارهاصات مضمخة بالدماء التي تسيل في شوارع طهران وبقية مدن ايران مشكلة في طبيعة نظرة الآخرين اليها، انبثقت اساسا من انتمائها الى مذهب اهل البيت وهويتها الشيعية على وجه التحديد.
>
> ■ على صعيد التبرير الفقهي شهد الواقع الاسلامي انعطافا مروعا في طبيعة الفتاوى التي انطلقت ضد الشيعة واتباع اهل البيت، لاتدانيه سوى اسوأ حالات الفرقة مما كان مر به المسلمون في احلك عصورهم التاريخية.

● أوليات الرد

تدعوا الحاجة احيانا لاستعادة البديهيات وتكرارها. ويبدو ان هذا ما نحتاج اليه في هذا الجزء من الردّ على كلام فضيلة الشيخ البوطي.

وفي هذا المضمار تشخّص امامنا النقاط التالية:

اولاً: دعونا نبدأ من اخر كلام الشيخ في طبيعة تقييمه لتجربة السودان لنقول لفضيلته، ربما لم يكن في العالم الاسلامي من هو اشد فرحا منا ـ في طهران ـ بما حققه السودان الشقيق على طريق بناء تجربته الاسلامية. ليس هذا وحسب، بل نحن في شوق لاية خطوة يحققها الاسلام سواء انطلقت من سورية او العراق او من الجزائر او من مصر، او جاءت من افغانستان او ماليزيا او اندونيسيا او اية بقعة من بقاع العالم الاسلامي. فنحن لا نعيش نفسيا ازمة في انتمائنا الى الجموع الاسلامية الممتدة على محور جاكارتا مراكش كما كان يقول المرحوم مالك بن نبي، او محور جاكارتا داكار كما يقول بعض المعاصرين.

ان اي انتصار يحققه الاسلام والحركة الاسلامية، انما يدخل في رصيدنا جميعا، نفرح به، ونتلقاه بالدعم والحرص عليه، دون ان تداخلنا عقدة جغرافية او مذهبية من اوطان المسلمين ومذاهب الامة الاسلامية الواحدة.

ثانيا: قدّمنا الذي قدمناه عن السودان لنسال فضيلة الشيخ: لا ندري لماذا حكم على تجربة السودان شهوديا عبر الزيارة المباشرة، وحكم على التجربة الاسلامية في ايران غيابيا دون ان يزور البلد يتلمس مواقعه عن قرب، ويحاور فيه العلماء والمفكرين والمثقفين، يثير معهم ما يمكن ان يكون قد اشكل عليه في رؤيته؟ الم يكن من العدل والانصاف ان يساوي الشيخ بين التجربتين في مقدمات الحكم، ولا يميز الواحدة عن الاخرى، بزيارة الاولى والحكم غيابيا على الثانية؟

ثالثا: يقول الشيخ ان الجماهير الاسلامية وهبت الثورة الاسلامية عواطفها المتاججة في السنة الاولى؛ والسؤال هل كانت الثورة قد تنصلت وقتئذ عن انتمائها لائمة اهل البيت (عليهم السلام) او كانت قد اخفت ولاءها لعلي والحسين (عليهما السلام) وخدعت الشعوب الاسلامية بذلك الاخفاء؟ لقد فتحت الثورة قلبها للمسلمين من منطلق تلك الانتماء والولاء الذي لم تخفه على احد لا في سياق احداث الثورة، ولا بعد انتصارها، فهي لم تبدأ غير شيعية ثم تنتهي الى ان تكون شيعية، بل هي على طول الخط اسلامية تدين بالولاء لائمة اهل البيت (ع)، وبالانتماء الى التشيّع، من دون اي تناقض او تعارض بين الاثنين.

والا هل يرى فضيلة الشيخ البوطي ان المطلوب من المسلمين بمختلف مواقعهم وانتماءاتهم، ان يتخلوا عن مذهبيتهم كشرط لاسلاميتهم؟ وهل تخلت السودان ـ ومعذرة لاشقائنا السودانيين ـ عن انتمائها المذهبي كشرط لاسلاميتها؟

ان المذهبية بين المسلمين راهنا، هي بالمنظار الايجابي المتفتح تعبير عن اجتهادات فقهية يعود فيها كل مجتمع من مجتمعات المسلمين الى فقهاء مذهب بعينه، ومن هذا المنظور لا يمكن الحديث في العالم الاسلامي الراهن، عن اسلام مجرد من الخصوصيات المذهبية، والا اقتضى ذلك ـ كما يعرف فضيلة الشيخ ـ خرق لاجتماع مركب والانتهاء الى قول جديد.

في ضوء ذلك لا معنى ان نشترط على الحنفي والمالكي او الشافعي او الحنبلي او الزيدي او الاباضي او الشيعي الجعفري ان يتخلى عن انتمائه المذهبي كشرط للقول باسلاميته.

واذا كان الامر كذلك فان اتباع اي مذهب من المذاهب المذكورة انما يدافع عن الاسلام برمته انطلاقا من موقعه وانتمائه من دون تعارض بين الاثنين الا ان يصطنع التعارض اصطناعا او يخل بالمسار عارض يحتاج الى بينة تثبته.

رابعا: من الظلم الفاحش ان تجحف الثورة الاسلامية، يقول الشيخ من انها انتصرت لمذهب اسلامي لا للاسلام ككل وهي التي سجلت حضورها في مختلف اوطان المسلمين من دون التفات الى انتماءاتهم المذهبية. والا هل دعمت الثورة مسلمي افغانستان وفلسطين والجزائر والبوسنة والهرسك وجمهوريات اسيا الوسطى على اساس كونهم من انصار مذهب خاص؟

ان الشيعة في البلدان المذكورة هم اما اقلية سكانية ضئيلة او لا وجود لهم اصلا ومع ذلك دخلت الثورة بثقل كبير لدعمهم دون ان تعبأ او تلتفت اصلا الى مسالة الانتماء المذهبي واستطاعت بدعمها ان ترجح الكفة الاسلامية بل وتغير ميزان القوى كما حصل في افغانستان والبوسنة والهرسك بالذات ومع ذلك يكون جزاؤها هو كلام كالذي يصدر من الشيخ البوطي!

خامسا: تبقى في هذا الموضوع الذي اثاره فضيلة الشيخ البوطي مسالة ترتبط بالتنوع المذهبي والموقف منه في اطار الامة الواحدة. اي كيف تعيش الامة اسلامها كقاسم مشترك يضم تعارض بين ان ينتمي شعب من الشعوب الاسلامية كانتماء الشعب المصري الى المذهب الشافعي مثلا وبين ان ينهض من اجل الاسلام ككل؟ هذان السؤالان يحتاجان الى بحث فكري مستوعب سناتي عليه الاسبوع القادم ـ ان شاء الله ـ انطلاقا من افكار الشيخ البوطي نفسه.

اسلام اباد تعتبر جهود ايران ضرورية في حل الازمة الافغانية

اسلام آباد/ارنا: اكد رئيس جمهورية باكستان لدى لقائه السيد «علاء الدين بروجردي» مساعد وزير الخارجية الايرانية ضرورة بذل السعي المشترك بين ايران وباكستان و بقية البلدان المجاورة لاعادة الامن والاستقرار الى افغانستان.

واشار فاروق احمد خان لغاري في هذا اللقاء الذي تم بعد ظهر امس الاول الثلاثاء في اسلام آباد الى موقف باكستان المحايد وقال ان باكستان تدعم اي مسعى ياخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الفصائل الافغانية الكبرى.

واضاف لغاري ان علاقات اسلام آباد مع طهران ودية وان هذه العلاقات في تطور مستمر في شتى المجالات وليس هناك اي خلاف بين الجانبين حول افغانستان.

يذكر ان بروجردي وصل الى باكستان يوم الاثنين الماضي في زيارة لهذا البلد تستغرق ثلاثة ايام وبعدها يتوجه الى افغانستان.

صحيفة كازاخية: التقارب التركي مع البلدان الاسلامية محاولة لاستعادة الهوية الوطنية ـ الاسلامية

المآتي/ارنا: صحيفة ـ جاس الاش ـ الكازاخية قالت في تحليل لها لسياسة تركيا الخارجية في ظل حكومة اربكان الجديدة ان تركيا بتقاربها مع الدول الاسلامية، تريد العودة الى هويتها الوطنية والاسلامية بعدما سعى العلمانيون كثيراً لفصلها عن جذورها التاريخية.

واشارت الصحيفة الى زيارة اربكان قبل ما يقارب الشهر الى ايران وقالت: ان اربكان بعد ان زار ايران كمحطة اسلامية اولى في اول سفرة له الى خارج تركيا والتي ختمها بماليزيا. اثبت ان انقرة انما تنتهج سياسة جديدة في علاقاتها مع العالم الاسلامي كما ان تجاهل قادة تركيا للتحذير الامريكي من زيارة اربكان لايران دلّ على اهتمام تركيا البالغ بتعزيز علاقاتها مع دولة جارة وقوية ونافذة مثل ايران.

وتابعت الصحيفة قولها: ان انقرة تجاهلت ضغوط واشنطن ووقعت على اتفاق للحصول على الغاز الايراني وقد عبر مسؤول بالخارجية التركية عن هذا التجاهل بالقول: نحن بلد مستقل ولانحتاج الى استئذان احد في علاقاتنا مع باقي الدول.

دبلوماسي بوسني يناشد البلدان الاسلامية مواصلة دفاعها عن حقوق شعبه

طهران/ارنا: دعا سفير جمهورية البوسنة والهرسك في طهران الدول الاسلامية الى الدفاع عن حقوق المسلمين واحترام القوانين الدولية خلال الانتخابات القادمة في هذا البلد.

وقال عمر بهمن لمراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «ارنا» انه يتوقع بان لا يتمكن اكثر المسلمين في هذا البلد ممن يشكلون اغلبية المشردين في هذا البلد وتحت ضغوط الصرب والكروات من المشاركة في الانتخابات وفي هذه الظروف ستكون نتائج الانتخابات غير واقعية.

تعيين ضابط مسلم لادارة شؤون العسكريين المسلمين في البحرية الاميركية

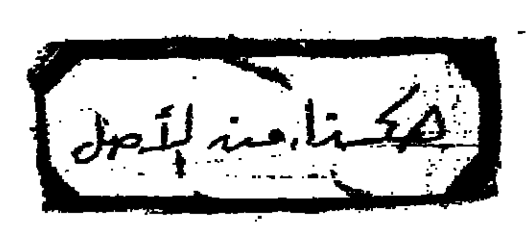
طهران/ارنا: اعلنت اذاعة صوت امريكا انه تم لاول مرة في تاريخ البحرية الامريكية انتخاب ضابط مسلم لتولي ادارة شؤون المسلمين الدينية في سلاح البحرية.

وكان الملازم عبدل المطاع علي الذي خدم في البحرية منذ ١٦ عاما قد طلب تعيينه قاضيا ومسؤولا عن الشؤون الدينية لمسلمي سلاح البحرية وذلك بعد تخرجه من كلية الالهيات بالجامعة الاسلامية في شيكاغو.

الجدير ذكره ان مهمة مسؤول الشؤون الدينية في القوات المسلحة الامريكية هي الوعظ والارشاد الديني وتادية الفرائض بالنسبة لاتباع تلك الديانة وصرح قاسم علي اوغده عضو المجلس الاسلامي الامريكي بهذا الشان قائلا ان عدد الجنود والضباط المسلمين في القوات المسلحة الامريكية في تزايد مستمر وسريع.

واضاف ان معدل تزايد اعداد المسلمين في الجيش اكبر من معدل النمو السكاني للمسلمين.

الجدير ذكره ان عدد الجنود والضباط المسلمين في الجيش الامريكي يصل الى /١٠/ الاف عسكري.



الحكومة الاسلامية بدأت تحركاً عظيماً لكي يحتل الشعب الايراني.. تتمة

الاجواء الادارية السائدة في المؤسسات والدوائر الاسلامية بانها اجواء نزيهة وكريمة ومشرقة لانها اسست على اساس خدمة الاسلام العزيز مضيفا: الموظف هو الشخص الذي وظف كل حياته وقدراته وكفاءاته للمساهمة في ادارة البلاد وخدمة المجتمع؛ مما يدعو الى التصدي لكل من يريد ان يشوّه الصورة الناصعة التي تميز الموظفين، وينفّر الناس منهم، كما ينبغي على وسائل الاعلام المختلفة ان تلتزم الدقة الكافية في هذا المجال.

واكد السيد القائد: ان اهم ما يميز ابناء الشعب الايراني الكبير هو التزامهم بالاسلام وانتسابهم بهذا البلد المعطاء مضيفا سماحته: لقد بدأت الحكومة الاسلامية تحركا عظيما من اجل ان يحتل الشعب الايراني المكانة المرموقة والمشرقة والكريمة التي يستحقها حيث يتوجب على الموظفين ان يسخروا جلّ طاقاتهم الفكرية والعملية وكفاءاتهم واخلاصهم لمضاعفة هذا التحرك.

وفي جانب آخر من كلمته اشار سماحة القائد الخامنئي الى الاعلام المضاد والمغرض لوسائل الاعلام الاجنبية ضد الشعب الايراني المسلم والنظام الاسلامي والمؤسسات الادارية والحكومية في ايران قائلا: لقد كان المستبدون والمستكبرون العالميون يتجاهلون الفساد الاداري الذي كان مستشريا في الدوائر الحكومية في ظل النظام الشاهنشاهي البائد الا اننا نراهم اليوم يرفعون عقيرتهم ضد الشعب الايراني المسلم الذي جاهد خلال الاعوام السبعة عشر التي مرت على ثورته لايجاد مجتمع سالم طبقا للفكر الاسلامي وتعاليم القرآن المجيد جنبا الى جنب مع حكومة شعبية سعت الى رفع المستوى المعاشي لابناء الشعب. في مثل هذا الظرف يوجه الاستكبار العالمي سهامه الاعلامية السامة ضد النظام الاسلامي والشعب الايراني المسلم؛ سعيا منه لاجتثاث جذور هذا الشعب الكبير.

واستطرد سماحة القائد قائلا: ان هؤلاء الاعداء لم ولن يحققوا مآربهم حيث ان الشعب والحكومة الايرانية يواصلون مسيرتهم الظافرة بكل قوة واقتدار بفضل الله وعونه.. وفي ظل هذا التحرك التاريخي ستتقوض اركان امبراطورية الاستكبار العالمي ويندثر النظام الاستكباري السلطوي الحاقد.

وضمن اشارة سماحة ولي امر المسلمين الى وقوف مختلف دول العالم ومنها الدول الاوروبية والآسيوية بوجه المساعي الامريكية الهادفة الى محاصرة ايران وليبيا وفرض حصار نفطي عليهما والسعي لاذلال باقي الدول والشعوب قال سماحة القائد: ان مضمون نداء الثورة الاسلامية على الساحة الدولية ليس سوى مقارعة الاستكبار العالمي، وانه لا يحق – وفق هذا المضمون – لاية دولة في العالم ان تفرض قوانينها ومواقفها على الدول والشعوب الاخرى وترسم لها سياستها.

كما ان شعبنا المسلم، الى جانب حكومته، في ايران سيؤكد مرة اخرى استقامته وشجاعته وصموده الازلي وسيوجه صفعة ثورية وسياسية قوية الى وجه الاستكبار العالمي.

■ شعبنا المسلم الى جانب حكومته سيؤكد مرة اخرى استقامته وشجاعته وصموده الازلي وسيوجه صفعة قوية الى وجه الاستكبار العالمي

وفي جانب آخر من خطابه اشار السيد القائد الخامنئي الى مكانة ومنزلة الامام الراحل (قدس سره) وشهداء الثورة الاسلامية العظام ومنهم الشهيدان رجائي، وباهنر، ودعا لهم بعلو الدرجات والمنزلة الرفيعة عند الرفيق الاعلى.

هذا وقد قدم السيد ميرمحمدي مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة الخدمة العامة في اللقاء تقريرا حول المهام الكبيرة التي يقوم بها الموظفون في الاجهزة الادارية للنظام الاسلامي مؤكدا على استعداد ابناء هذه الطبقة المتفانية لتقديم التضحيات في سبيل رفعة وسمو النظام الاسلامي في البلاد.

القائد: مآثركم الكريمة كانت مبعثاً.. تتمة

الرياضيون قصب السبق في الساحات العالمية، فذلك يعكس قوة ارادة شعوبهم.

واضاف سماحته: ان الفوز في الساحات الرياضية يعكس الانشطة المبرمجة لتربية واعداد الرياضيين، وان فوزهم يعني فوز البرمجة والادارة في بلدنا ويعود الفضل في ذلك الى جميع المؤسسات المعنية وبالدرجة الاولى الى الحكومة والشعب.

واشار سماحة القائد الى انزعاج العدو من انتصار المعاقين الابطال، وقال: امريكا يضيرها ارتفاع العلم الاسلامي الايراني، مرات عديدة في بلادها وعزف النشيد الوطني الاسلامي غير ان انتصاركم الساحق انتم الاعزاء كان اسمى مما يضمرونه في نفوسهم المريضة.

واعرب سماحته عن تقديره وشكره للمدربين والاداريين والمعنيين بشؤون رياضة المعاقين كما وزع هدايا ثمينة على اعضاء الفريق.واطلع على احوالهم وظروفهم المعاشية.

الرئيس رفسنجاني: اي اعتداء .. تتمة

واشار السيد رفسنجاني الى الدبلوماسية النشطة للجمهورية الاسلامية على الساحة العالمية واضاف: رغم المؤامرات العدوانية الحاقدة الهادفة الى عزلنا عن العالم الا اننا نرتبط اليوم بعلاقات سياسية واقتصادية جيدة مع اكثر دول العالم استناداً لمبدأ الاحترام والمصالح المتبادلة كما ان معارضة السياسة الامريكية السلطوية اصبحت عاملاً مشتركاً بين دول العالم المستقلة.

واكد السيد رئيس الجمهورية ان القوة الاقتصادية والدفاعية للجمهورية الاسلامية واستقرار نظامنا الاسلامي بشكل لافت جعل اي مسعى للاخلال بأمننا الوطني لا يصب في صالح السلام والاستقرار والاقتصاد العالمي وسيتضرر منه المتآمرون قبل غيرهم.

واشاد السيد رئيس الجمهورية بالجهود التي تبذلها قوى الامن للحفاظ على امن المجتمع وتعزيزه ومحاربة القوى المخلة والشريرة في المجتمع.

بلجيكا تستاثر باهتمام مؤتمر ستوكهولم حول الاستغلال اللااخلاقي للاطفال

ستوكهولم/ ا ف ب: استاثر اكتشاف شبكة تمارس الاعتداء على الاطفال في بلجيكا باهتمام المؤتمر العالمي حول الاستغلال اللااخلاقي للاطفال المنعقد في ستوكهولم وذلك عندما وجه وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريكي نداء لانشاء نظام قمعي عالمي لهذه الممارسات.

واكد ديريكي ان هذا النظام القمعي يمكن ان يوضع في اطار المفاوضات الجارية حاليا في نيويورك لانشاء محكمة جنائية دولية مضيفا ان المحكمة يمكن ان تكلف بـ«معاقبة» البلدان التي تدع المجال لممارسة الاعمال اللااخلاقية الاجبارية على الاطفال.

وذكر وزير الخارجية البلجيكي بان بلاده عاشت لتوها حال حداد كبير وصدمة ضخمة وانه لايزال هناك قلق على مصير ضحايا اخرى داعيا الى تعاون قضائي دولي مشترك في اطار (الدعامة الثالثة) لمعاهدة ماستريخت في سبيل ايجاد تعاون قضائي ملموس لمكافحة الاتجار بالقاصرين. لكنه اضاف ان لديه انطباعات بان كثيرا من البلدان تعتقد انه يكفي التوقيع على معاهدات لكي يتحقق كل شيء، مشيراً الى ان التوقيع على المعاهدات شيء لكن التطبيق هو التزام آخر.

وتابع قائلا ان بلجيكا التي هي ملتقى اوروبي مهددة بخطر ان تصبح مكانا للنشاطات الاجرامية.

وتحدث ديريكي ايضا عن الاسباب القمعية لهذه النشاطات معددا منها الهوة الواسعة الاجتماعية الاقتصادية بين الاغنياء والفقراء والنظام الليبرالي المبالغ فيه حيث كل شيء ممكن وكل شيء يشترى حتى اجساد الاطفال.

واعترف ديريكي بانه تاثر بدقيقة الصمت التي وقفها المؤتمرون يوم الثلاثاء لكنه اعرب عن اسفه لان بلاده تستاثر باهتمام وسائل الاعلام في حين ان هذه (الجرائم) تظهر في كل بلدان العالم.

ودعت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية الى الاعتدال قائلة: لا اقول انه لا يجب الاهتمام بهذه القضية الرهيبة المكتشفة في بلجيكا لكنني اخشى ان لاتكون سوى قضية سريعة الزوال بالنسبة لوسائل الاعلام في حين ان هناك اطفالاً يموتون كل يوم في البرازيل ويرغمون على ممارسة الاعمال اللااخلاقية في الولايات المتحدة ويحتجزون في مواخير بومباي او يسلمون الى السياح في تايلاند. ان ذلك يحصل كل يوم ولا يظهر على الصفحات الاولى للصحف.

ومن المنتظر ان تعود البلدان الـ١٢٦ المشتركة في المؤتمر الى الاهتمام بمشاغل اكثر شمولية بعد ظهر امس وذلك باقرار اعلان من اجل برنامج عمل دولي.

وستمثل نصوص هذا الاعلان المجردة من اي قيمة قانونية، الالتزام الاخلاقي من قبل المشاركين في المؤتمر (ممثلي السلطات العامة والشرطة والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والوكالات الحكومية) بالتعاون لتطبيق النصوص الموجودة مثل ميثاق الامم المتحدة لعام ١٩٨٩ المتعلق بحقوق الطفل.

وقد سبق ان وقع على هذا الميثاق ١٤٠ بلدا لكنه يمكن ان يوسع ليأخذ في الاعتبار بشكل خاص الاتجار بالاطفال وممارسة الاعتداءات اللااخلاقية على الاطفال.

واشار الوزير البلجيكي الى ان من المتوقع ان تقوم لجنة حقوق الطفل التابعة للامم المتحدة بوضع بروتوكول اضافي بشأن هذه النقطة يبقى مع ذلك اختيارياً.

مجموعة من قوات التعبئة تشيد بأخلاق وسماحة رئيس الجمهورية

طهران/ ارنا: اشادت مجموعة من قوات التعبئة ومن خلال التوقيع على طومار رفعوه الى رئيس السلطة القضائية بالاخلاق الكريمة لرئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني في تنازله عن حقه الشخصي ازاء المجرم الذي حاول اغتياله.

وجاء في الطومار الذي وقعه ٢٤١ شخصا من رواد طلبة قوات التعبئة المشاركين في معسكر قادة وحدات التعبئة الطلابية في مشهد ان فشل المحاولة الاثمة لاغتيال سماحة رئيس الجمهورية المحترم كانت مدعاة لسرور كل افراد الشعب وخصوصا قوات التعبئة.

وضمن اعرابهم عن شجبهم لهذه المحاولة الغادرة طالبوا رئيس السلطة القضائية بصفتها المدافعة عن قيم النظام الاسلامي المقدس وللمحافظة على كرامة وحرمة المسؤولين في هذا النظام وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية المحترم – طالبوا بالدفاع عن حقوق هذا الشعب وذلك من خلال عدم التساهل بشأن هذا المجرم.

ومما يشار اليه فان رئيس الجمهورية كان قد تنازل عن حقه الشخصي بشأن هذه القضية حتى يتسنى للفاعل ان يواصل حياته.

اوروبا تصعد اللهجة ضد.. تتمة

فالميزان التجاري الامريكي – المكسيكي كان يميل لصالح المكسيك بمقدار ٣ مليارات دولار في مطلع العام الماضي، لرتفع في نهاية العام الى ١٥ مليار دولار.

وكانت امريكا، بعد توقيعها على معاهدة «نفتا»، تعد نفسها لتوفير ١٠٠ الف فرصة عمل جديدة، غير انها وبسبب عجزها، عن منافسة الجيران سرحت ٣٥٠ الف عامل وتعرضت مصانع كثيرة للافلاس.

كما تعاني امريكا عجزا في الميزان التجاري مع دول جنوب شرقي آسيا، وهذا العجز بلغ مع الصين ٣٤ مليار دولار، حيث استطاعت الصين تسويق ثلث سلعها في اسواق الاستهلاك الامريكية.

كما ان احتياطي الصين من الذهب ارتفع الى ٩٠ مليار دولار، وسيرتفع بعد اتحادها مع هونغ كونغ الى ١٥٩ مليار دولار بينما ظل الاحتياطي الامريكي من الذهب ثابتا على الرقم ٧٠ مليار دولار.

واضافت البرافدا: وتتعرض امريكا كذلك لغضب حلفائها الاوروبيين، فامريكا التي ظلت حاملات طائراتها حاضرة في كل مكان، وبقيت لعشرات السنين تحذر من الخطر الشيوعي الموهوم، لمواصلة استغلال الاخرين، لا ترى وهي على بوابة القرن الحادي والعشرين اثرا من تفوقها الاقتصادي.

واضافت: البرافدا، ان امريكا بالتوقيع على قانون داماتو، الذي يفرض الحظر على الشركات النفطية المتعاملة مع ايران وليبيا، تكون قد فتحت جبهة حرب جديدة ضد اوروبا، والعالم واعتبر الاتحاد الاوروبي واليابان والصين واستراليا وروسيا الاجراء بانه اجراء استبدادي فاضح بحق التجارة الدولية، وعلى الصعيد التجاري العالمي، لا مفر لامريكا من استخدام اساليب العصابات، وفي مثل هذه الحالة فانه يترتب على دول العالم، تناسي خلافاتها لاتخاذ اجراءات مشتركة مضادة لقطاع الطرق الدوليين من امثال امريكا.

النساء يشكلن ٧٠٪ من الفقراء والمحرومين في العالم

نايروبي/ارنا: اعلنت السيدة موسيمدي كينورو عضوة اللجنة التاسيسية لتجمع الدفاع عن حقوق المرأة الافريقية ان النساء يشكلن ٧٠٪ من مجموع الفقراء والمحرومين في العالم واكثرهن من النساء الافريقيات.

جاء ذلك في كلمة القتها السيدة كينورو في مؤتمر عقد في نايروبي يوم الاثنين حيث دعت النساء الى الكفاح المستمر لنيل حقوقهن الاجتماعية وخوض نضال مرير ضد الفساد والاستغلال اللااخلاقي.

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى .. تتمة

اساس للمستويات الامر الذي من شانه ان يعد علامة بارزة للنظام الاسلامي في مقابل المفهوم الغربي للتنمية.

واضافت السيدة خزعلي تقول: اننا نجد اليوم ولحسن الحظ ان المرأة الايرانية تتقلد اليوم مناصب في الجمهورية الاسلامية الايرانية، فيما نجد المرأة في الغرب تساق للعمل في مجالات وضيعة تحط من مكانتها على خلاف ما يروج له الغرب بشان الدفاع عن حقوق المرأة.

واعتبرت السيدة خزعلي مشاركة المرأة في الشؤون السياسية والثقافية والاجتماعية في ايران بما فيها مجلس الشورى الاسلامي والمناصب الحكومية الاخرى، انها نجاح يسجل للمرأة الايرانية.

* اكدت مستشارة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية رئيسة مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية السيدة شهلاء حبيبي، ان احقاق حقوق المرأة في مختلف الابعاد الفردية والاجتماعية والعائلية يعد جانبا من العدالة الاجتماعية واهم ما ينتظره المجتمع النسوي من النظام الاسلامي.

لقد وظفت الحكومة وبغية تحقيق العدالة الاجتماعية، استثمارات جديرة بالملاحظة للنساء والرجال، كما ان جهود الدولة في تنمية الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمرأة لاسيما في مجال التعليم والتربية والصحة والزراعة هي الاخرى تستحق الثناء.

واشارت السيدة حبيبي الى النسبة العالية لتوفير فرص العمل للنساء في ايران، وقالت: في اطار اهداف الحكومة في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمرأة، تنصب جهود مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية على اعداد مشاريع مختلفة لتحقيق الهدف المنشود.

* اعلن رئيس مركز ابحاث البناء والاسكان الدكتور محمد تقي احمدي، بانه تم اجراء (٢٥٠) دراسة وبحثاً في مجال البناء والاسكان بدءاً من بداية الخطة التنموية الاولى ولغاية نهاية العلم الايراني الجاري.

واشار الدكتور احمدي الى ان المركز انفق خلال الفترة المذكورة (٦) مليارات ريال تقريبا وذلك لتنفيذ هذه المشاريع البحثية.

* صرح مدير عام المواد الانشائية بوزارة المعادن المهندس عزيز ميرزائيان بان مجموع المواد الفلزية المتعلقة بالمواد الانشائية التي ستصدر هذا العام سيبلغ مليون طن بقيمة (٥ر٩٠) مليون دولار وهو ما يفوق قيمة المواد المصدرة العام الماضي بنسبة (١١٠٪).

واشار المهندس ميرزائيان الى ان قيمة المواد الفلزية المتعلقة بالمواد الانشائية المصدرة الى الخارج قبل بدء الخطة التنموية الاولى، بلغت (٩ر٢) مليون دولار.

واضاف: يتم في هذا العام استثمار اكثر من (١٠٤٥) مليار ريال لتوليد المواد الانشائية في حين ان استثمارات العام الماضي في هذا المجال بلغت (٨٦٠) مليار ريال.

* اكد رئيس جامعة العلوم الطبية في طهران الدكتور محمد حسن باستان حق نجاح مستشفيات الجامعة في اجراء عمليات زراعة القلب والصمامات الطبيعية بدل الصمامات الاصطناعية.

واضاف قائلاً: بعد افتتاح قسم زراعة القلب في مستشفى الامام الخميني «قدس سره» والدكتور شريعتي بطهران، تم لحد الآن اجراء (١٠) عمليات ناجحة في زراعة القلب.

واشار الدكتور باستان حق الى وجود (١٧) مستشفى بسعة (٤٥٠٠) سرير تابع للجامعة، واضاف: حقق مستشفى الامام الخميني «قدس سره» نجاحاً ملحوظاً في الاستفادة من صمامات اجساد اخرى بدل الصمامات الاصطناعية في عمليات زراعة القلب.

* اعلن مساعد وزير النفط مدير شركة الغاز الوطنية المهندس محمد نجاد انه تم تخصيص الف و (٢٠٠) مليار ريال من الاعتمادات هذا العام لتوسيع شبكة الغاز في انحاء البلاد.

وقال المهندس محمد نجاد: هذه الاعتمادات مخصصة لاضافة (١٥٠) الف ناظم للغاز.

* صرح وزير جهاد البناء المهندس فروزش بان (٩٠٪) من قرى البلاد تتمتع بالخدمات الترفيهية. واضاف: يقوم جهاد البناء سنويا بتنفيذ واعداد ما مجموعه (٦) آلاف مشروع صناعي وانمائي وبحثي في مختلف انحاء ايران.

* قال وزير منظمة التعاون القروية في جرجان وكنبد السيد علي اكبر رحيمي: تم خلال السنوات الاخيرة استحداث مخازن جديدة بسعة (١٠٠) الف طن لخزن القمح في شرق محافظة مازندران.

واشار السيد رحيمي الى ان جرجان وكنبد تحتلان المرتبة الرابعة بين المحافظات في انتاج القمح.

* اعلن مدير شركة الاسالة في غرب البلاد المهندس سيد اصغر طهراني بأن الجهود المضاعفة ستؤدي الى افتتاح سد «جم كردلان» بايلام قبل موعده المقرر بعام واحد.

وقال المهندس طهراني: يسع السد لـ (٥٩) مليون متر مكعب من المياه. ومضى يقول: سيتم في القريب العاجل مد انابيب بطول (٢٤) كيلومتراً بين السد وجنوب مدينة ايلام.

* تم خلال الشهور الاربع الماضية انتاج اكثر من (١٨٣) ثلاجة ومجمدة في المعامل الداخلية مما يعني تسجيل نمو في انتاجها بمقدار (١٢٪) قياسا لنفس الفترة من العام الماضي.

ويفيد تقرير للدائرة العامة للصناعات الفلزية والسيلكة في وزارة الصناعات، ان انتاج الغسالات قد سجل ارتفاع ايضاً خلال هذه الفترة حيث بلغ العدد المنتج في هذا العام (٣٢٥٠٠) غسالة فيما لم يتجاوز عدد الـ(٢٠) الف غسالة في الشهور الاربع الاولى من العام الماضي.

* اشار متحدث باسم نقابة حياكة السجاد الايرانية، الى ان صادرات السجاد الايراني ينبغي ان لاتتحدد بالمانيا فقط بل ينبغي تسويق السجاد الايراني الى دول اخرى.

* اعلن مساعد شركة البريد في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عارف نوروزي، بأن عدد المراكز البريدية في البلاد سيصل الى اكثر من (١٢٥٠٠) مركز في انحاء البلاد.

طهران تطلب من بون.. تتمة

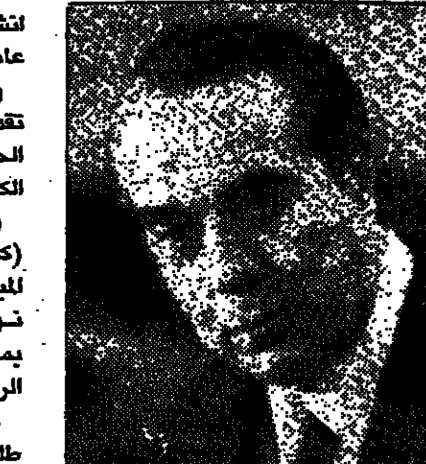
بون اعترفتا بان بلادهما امدت بغداد باسلحة كيميائية «مضيقة انه» ليس هناك شك في ان المانيا مذنبة».

واعربت الصحيفة عن املها في ان تقوم طهران بـ«عرض هذا الموضوع على الهيئات الدولية» وان «تولي الاهمية اللازمة للتقدم بشكوى ضد المسؤولين الالمان الكبار الذين تسببوا بقرارهم غير الانساني والمتعمد بموت آلاف الايرانيين».

واستناداً الى الصحيفة فان «اكبر الشخصيات الرسمية الالمانية مسؤولة لكونها وافقت على هذه المبيعات وينبغي ان تحاكم على قرارها المتعمد والارهابي والبشع».

دول يرد على خطة منافسه حول الضرائب

شخصيات بارزة في الحزب الديمقراطي تنتقد سياسة كلينتون الاجتماعية بشدة



دول.

شيكاغو / الولايات المتحدة / اف ب: وجهت شخصيتان بارزتان من الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي انتقادات شديدة اللهجة يوم الثلاثاء ضد سياسة البيت الابيض.

واثار كل من القس الاسود جيسي جاكسون وحاكم نيويورك السابق ماريو كيومو الحماس في صفوف اكثر من ٤٠٠٠ موفد لجتمعوا في «يونايتد سنتر» في شيكاغو (ايلينوا) بدفاعهما عن قضية المحرومين وانتقادهما القرار الذي اتخذه مؤخراً الرئيس كلينتون حول اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية «ويلفير» الذي لانشاء الرئيس فرانكلين روزفلت قبل ٦٠ عاماً.

واعتبر كيومو ان الرئيس اضطر الى تقديم تنازلات سياسية بعد ان حصل الحزب الجمهوري على الاغلبية في الكونغرس.

وقال حاكم نيويورك السابق اختار (كلينتون) طريقا معقدة ليعبر فينا هذه المياه السياسية العميقة والعكرة ولم نؤيد جميعنا كل توجهاته مذكرا بمعارضته الشديدة لاصلاح نظام الرعاية الاجتماعية.

من جهته هاجم القس جاكسون وهو في طليعة المدافعين عن الحقوق المدنية، انعدام المساواة والفوارق في الولايات المتحدة معتبرا انها اصبحت الاكثر اتساعا منذ العام ١٩٢٠. ورافق القس جاكسون ابنه جيسي جاكسون العضو في كونغرس ولاية ايلينوا.

واعتبر القس جاكسون انه لابد من انتخاب كونغرس ديمقراطي لتعويض الاضرار الناجمة عن التشريع الجديد داعيا الديمقراطيين الى الكفاح في سبيل استحداث فرص عمل يستفيد منها الجميع.

من جانب آخر افادت مصادر في الحزب الجمهوري ان بوب دول المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية اجتمع يوم الثلاثاء بمستشاريه الاقتصاديين في سانت بربارا (كاليفورنيا) لتحضير رد على خطة منافسه كلينتون لتخفيض الضرائب.

وصرح رئيس الحزب الجمهوري هالي بربور ان بوب دول جمع مستشاريه للبحث في اقتراحاته الاقتصادية الهادفة الى وضع ميزانية متوازنة وخفض الضرائب وخصوصا لاحلال نظام ضرائبي اكثر عدلاً وبساطة من النظام الحالي.

وكان بوب دول اقترح ضمن مجمل اجراءاته الاقتصادية تخفيضاً شاملا لضريبة الدخل بنسبة ١٥٪. وانتقد كلينتون هذا الاقراح معتبراً انه يزيد العجز في الميزانية.

ومن المتوقع ان يقترح كلينتون نفسه تخفيض الضرائب خلال الخطاب الذي سيلقيه اليوم امام المؤتمر الديمقراطي الذي ينعقد في شيكاغو لاختياره رسمياً مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية المقرر لجراؤها في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وكان كلينتون قال الاثنين الماضي لن اقترح شيئاً في خطابي مساء الخميس لايمكن تمويله، مع المحافظة على ميزانية متوازنة.

وتقدر كلفة خطة دول الاقتصادية بـ ٥٤٨ مليار دولا موزعة على ست سنوات بينما ستبلغ كلفة خطة المرشح الديمقراطي حسب البيت الابيض ١١٠ مليارات دولار.

هروب رياضي مصري في ختام اولمبياد المعاقين

القاهرة / اف ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية امس ان السباح المصري طارق عباس فر الاحد الماضي بعد ساعات من انتهاء الالعاب الاولمبية للمعاقين في اتلانتا.

ونقلت الصحيفة عن نبيل سالم، رئيس البعثة الرياضية المصرية الى اتلانتا، ان السباح الذي شارك في العديد من السباقات اختفى بعد ساعات من حفل الاختتام دون ان يكون جواز سفره بحوزته.

واتهمت «الاخبار» السباح المصري السابق اسامة اليماني المقيم في كارولاينا الشمالية بانه وراء فرار طارق عباس، مؤكدة ان اليماني يسعى الى تشكيل فريق من السباحين المعاقين في هذه الولاية الامريكية.

وكان المسؤولون عن البعثة المصرية جمعوا جوازات سفر الرياضيين المعاقين المشاركين في الالعاب لتقليل مخاطر هربهم بعد فرار المصارع مصطفى عبدالوارث ولاعب كرة اليد احمد العوضي خلال دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين التي جرت في آتلانتا ايضا.

واشارت الصحف المصرية الى ان عبدالحارث هو الان عضو في لحد نوادي نيويورك مقابل راتب شهري قيمته ٥ آلاف دولار، بينما يعمل العوضي في مطعم ايطالي في كارولاينا الشمالية.

اختتم مهمة جديدة في بغداد

ايكيوس: العراق ملزم بفتح مواقعه امام المفتشين دون شرط

بغداد / اف ب: اكد رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» امس ان محادثاته في بغداد اتاحت تفادي حصول ازمة بين العراق والامم المتحدة.

واعلن ايكيوس للصحافيين في ختام مهمته في بغداد التي استغرقت ثلاثة ايام «تقريري لن يكون كله ايجابيا ولكن على الاقل يمكننا تفادي الازمة».

وكان ايكيوس قد اكد ان العراق منع تفتيش بعض المواقع من قبل خبراء الامم المتحدة.

واضاف حصلنا على تاكيدات مهمة من قبل السلطات العراقية، لكننا يجب ان نختبر قيمتها على الارض خلال مهمات التفتيش المقبلة.

وتابع ايكيوس ان العراق ملزم السماح بدخول «المفتشين» الى مواقعه بلا قيد او شرط و سنقوم بالتحقق من هذه التاكيدات.

وكانت الامم المتحدة قد اعلنت ان رولف ايكيوس لجتمع امس وللمرة الرابعة في بغداد، بنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وافادت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان الدبلوماسي السويدي عقد الثلاثاء اجتماعين مع عزيز المكلف بالعلاقات مع الامم المتحدة، واجتماعا آخراً مساء الاثنين.

على صعيد آخر يصل وكيل وزارة الخارجية العراقي رياض القيسي الى الامم المتحدة في نيويورك لاجراء مباحثات مع اعضاء مجلس الامن الدولي قبل الاجتماع الذي يعقدونه كل شهرين لبحث تجديد العقوبات المفروضة على العراق.

واوضح مسؤول عراقي في الامم المتحدة ان رياض القيسي، سيصل قبل نهاية الاسبوع الجاري.

ومن المقرر ان يعقد الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي اجتماعهم لبحث العقوبات على العراق في الثالث من ايلول القادم.

ويقتضي اصدار مجلس الامن قرارا برفع الحظر النفطي عن العراق ان يشهد مفتشو لجنة الامم المتحدة الخاصة حول الاسلحة بان العراق ازال اسلحته النووية والكيميائية والبيولوجية وصواريخه التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلومترا وقدم لائحة كاملة بهذه الاسلحة.

موسكو تعلن عن سحب الفي جندي من غروزني

موسكو / اف ب: اعلن مسؤول عسكري روسي ان نحو الفي جندي روسي سيغادرون العاصمة الشيشانية غروزني طبقا لاتفاقات الفصل العسكرية الموقعة بين الروس والاستقلاليين الشيشان حيث من المقرر ان يتم هذا امس.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن الجنرال بوتوغين اندريافسكي مساعد قائد قوات وزارة الداخلية في الشيشان ان قوات اخرى ستغادر العاصمة خلال الايام القليلة المقبلة وحتى الاحد القادم.

ولايزال الهدوء الشامل يعم مختلف مناطق الشيشان ولم تسجل القيادة الروسية سوى اطلاق خمس رصاصات على مواقع روسية من دون تسجيل وقوع اصابات، حسب ما نقلت انترفاكس.

حركة حماس الجزائرية تدعو لاجراء انتخابات تشريعية خلال العام الحالي

الجزائر / اف ب: اكدت حركة المجتمع الاسلامي (حماس) مجددا اول من امس في بيان على ضرورة اجراء انتخابات تشريعية في الجزائر قبل نهاية السنة الجارية.

واكدت حماس رفضها اي تعديل في الدستور والقانون حول الاحزاب قبل قيام جمعية وطنية منتخبة.

وقد شاركت حماس في اربع لجان لدراسة اقتراحات تعديل اعمال الدستور وقانون الاحزاب والقانون الانتخابي ولكنها اعلنت انها تحفظت على نتائج اعمال هذه اللجان.

واشارت الى ان رؤساء هذه اللجان وجميعهم ممثلون للسلطات رفضوا المذكرة التي ارسلتها الرئاسة الى الاحزاب كاطار للمناقشة وتحدثوا عن توافق في اللجان في حين وضعت تحفظات على معظم النقاط التي طرحت للنقاش.

واقترح الرئيس اليمين زروال في المذكرة اجراء استفتاء حول تعديل الدستور خلال السنة الجارية واجراء انتخابات تشريعية السنة القادمة.

ولم توضح حماس ما اذا كانت ستقاطع مؤتمر التفاهم الوطني الذي يضم جميع المشاركين في الحوار السياسي والمفترض ان يعقد مبدئيا في النصف الاول من ايلول القادم.

نقل الطيارين الاميركيين خارج العاصمة السعودية

دبي / اف ب: اعلن متحدث عسكري امريكي امس ان الطيارين الامريكيين الذين يراقبون منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق بدأوا بالانتقال الى قاعدة جديدة في السعودية.

وقال الليفتنانت كولونيل اندرو بورلاند من سلاح الجو الامريكي ان عملية الانتقال بدأت وهي مستمرة.

ورفض ان يحدد عدد الطيارين الامريكيين الذين انتقلوا حتى الآن من الرياض والظهران الى قاعدة الامير سلطان في الخرج على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب الرياض.

وكان قرابة ٤ آلاف عسكري امريكي منتشرين في قاعدة الظهران التي كانت تنطلق منها الطائرات المكلفة منع الطيران العراقي من التحليق فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢.

ولم يحدد المتحدث ايضا موعد استئناف رحلات المراقبة من القاعدة الجديدة.

وقال ان العسكريين الامريكيين اقاموا في خيم مكيفة في الخرج.

ومن المقرر ايضا ان ينتقل مئات من الطيارين الفرنسيين والبريطانيين في القوة الحليفة الى الخرج ايضا.

وقد تقررت اعادة انتشار العسكريين الحلفاء في ٢٥ حزيران الماضي بعد انفجار الخبر الذي اودى بـ ١٩ عسكريا امريكيا وباتت واشنطن تتخوف من هجمات جديدة. وكان انفجار سابق في الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٥ اوقع سبعة قتلى منهم خمسة جنود امريكيين.

وكان متحدث عسكري امريكي اعلن يوم الاثنين عن انتقال مقر قيادة القوات الحليفة التي تراقب المنطقة الجوية المحظورة في جنوب العراق من الرياض الى قرية «الاسكان» وهي مجمع سكني في ضاحية العاصمة.

[illegible]

جاكرتا / اف ب: بدات امس الجولة الرابعة من الاجتماعات بين السلطات الفيليبينية والاستقلاليين المسلمين وسط امال في ان تصل الى اتفاق نهائي يضع حدا للحرب التي تخوضها جبهة مورو منذ اكثر من ربع قرن.

وتامل وزارة الخارجية الاندونيسية في ان يتم الاعلان يوم غد عن اتفاق سلام نهائي في حضور الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو ينهي الازمة التي بدات في السبعينات وادت حتى الان الى مقتل نحو ٥٠ الف شخص.

وقد امتنع رئيس الوفد الحكومي الفيليبيني مانويل ت. يان عن الادلاء باي تصريح فيما اكد مسؤول وفد جبهة مورو للتحرير الوطني نور ميسواري انه لا يرى الكثير من العقبات وعبر عن الارتياح لبداية سير المحادثات.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس من جهته ان الامر لا يتجاوز اعلان الاتفاق الذي سبق التوصل اليه على جميع النقاط تقريباً.

وبين التفاصيل الفنية المتبقية هناك دمج نحو ٧٥٠٠ مقاتل من جبهة مورو في القوات المسلحة والشرطة الفيليبينية.

وقد تم امس تشكيل ثلاث لجان: الاولى مكلفة بوضع تفاصيل الاتفاق العسكري والثانية بوضع نص الاتفاق المؤقت والثالثة لتحديد دور المراقبين الاجانب الذين سينشرون في منطقة ميندانا ومعقل الاستقلاليين.

واوضح الوزير العطاس ان الاتفاق المؤقت سيدمج لاحقا بالاتفاقات الثلاثة الاخرى التي تم التوصل اليها اثناء اللقاءات السابقة من اجل وضع مشروع الاتفاق النهائي المتوقع اعلانه غدا الجمعة.

وتنظم هذه الاتفاقات قطاعات التربية والاقتصاد والمالية والادارة في المناطق التي يديرها المسلمون ومسالة التمثيل على مستوى الحكومة المركزية وادخال الشريعة الاسلامية.

وينص الاتفاق ايضا على ان سكان المناطق المعنية بالاتفاق، وهي مناطق يعيش فيها المسلمون لكنها ذات غالبية كاثوليكية، يمكنهم عام ١٩٩٨ الادلاء برايهم في هذه الاتفاقات في استفتاء على تحديد المناطق الواقعة تحت الادارة الاسلامية.

وياتي هذا الاتفاق كتتمة لاتفاق طرابلس الذي تم التوصل اليه عام ١٩٧٦ بمبادرة من السلطات الليبية.

نافذة الاحداث

○ انقرة / اف ب: اعلن متحدث رسمي في انقرة امس ان نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيللر ستقوم في الثالث من ايلول المقبل بزيارة الى الاردن تستغرق يومين.

ولوضح المتحدث ان الملك الاردني حسين سيستقبل تشيللر اثناء زيارتها.

وسيرافق تشيللر وزير الصناعة والتجارة ووزير الطاقة.

○ دمشق / اف ب: بدأت امس الدورة الـ ٤٣ لمعرض دمشق الدولي بمشاركة ٢٦ دولة و ١٨٠ شركة و ٤٨٩٤ عارضا.

وتشارك دول عربية ولجنبية في المعرض، الذي يستمر حتى العاشر من ايلول المقبل. ابرزها بالاضافة الى سورية، فرنسا و ايطاليا والمانيا وبريطانيا وكندا والصين والهند وايران وتركيا والسعودية والكويت وتونس ومصر ولبنان والاردن.

كما تشارك في المعرض ١٨ دولة ممثلة بشركات من بينها اليابان والولايات المتحدة والامارات واسبانيا وسويسرا وروسيا والدانمارك وايرلندا وبلجيكا بالاضافة الى ١٨٠ شركة عربية واجنبية ووزارات ومؤسسات وقطاعات سورية.

○ صنعاء / اف ب: اعلن الناطق باسم احزاب المعارضة اليمنية محمد القالح يوم الثلاثاء ان هذه الاحزاب عقدت لقاء مشتركا في صنعاء مع حزب الاصلاح المشارك في الائتلاف الحكومي وطالبت بتوفير ضمانات سياسية وقانونية لانتخابات حرة ونزيهة.

وهذه اول مرة يشارك فيها حزب الاصلاح - وهو عضو في الائتلاف الحكومي مع حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس علي عبدالله صالح) - مع المعارضة في اي مطالبة منذ الحرب الاهلية التي تواجه فيها الشمال مع الجنوب في ١٩٩٤.

○ نيروبي / اف ب: امر ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان باطلاق سراح ستة من الكاثوليك بينهم ثلاث راهبات من استراليا كانوا محتجزين بتهمة التجسس.

وجاء هذا التاكيد في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية الاب كيزيتو سيسانا الذي يقوم بدور الوسيط بين الكنيسة و (الجيش الشعبي لتحرير السودان).

عرفات يدعو للاضراب ونتن ياهو يرد فوراً

رام الله «الضفة الغربية» / اف ب: دعا ياسر عرفات الفلسطينيين الى اضراب شامل في الاراضي الفلسطينية اليوم الخميس احتجاجا على قرار استئناف الاستيطان واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقال عرفات ادعو المجلس «التشريعي» الى الموافقة على اضراب عام لمدة اربع وعشرين ساعة «اليوم» من رفح الى جنين.

على الصعيد نفسه حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو امس من ان اسرائيل سترد بشدة اذا استجاب الفلسطينيون الى دعوة ياسر عرفات لخرق القيود العسكرية الاسرائيلية المفروضة عليهم ودخلوا القدس يوم الجمعة.

وقال بيان اصدره نتن ياهو ونشره مجلس الوزراء ان اسرائيل سترد بشدة على اي عمل يمكن ان يؤدي الى تصعيد ويعرض عملية «السلام» للخطر.

من جانب آخر اعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت امس ان عملية «السلام» في الشرق الاوسط في خطر.

وجاءت تصريحات دو شاريت هذه اثناء خطاب افتتح به اجتماعا في باريس لجميع السفراء الفرنسيين هدفه تشجيع دبلوماسية اقتصادية نشطة متمحورة على دعم الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة في الاسواق الاجنبية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي اقول لكم بصراحة ان عملية «السلام» في الشرق الاوسط في خطر اليوم.

على صعيد آخر ذكرت مصادر فلسطينية ان اربعة من رجال الشرطة اصيبوا امس بجروح في مقر قيادة قوى الامن (الفلسطينية) في غزة وان حالة احدهم خطرة من جراء انفجار لغم يعود الى ايام الاحتلال الاسرائيلي — حسب الرواية الرسمية.

واضافت المصادر ان اللغم اكتشف داخل مجمع سابق للجيش الاسرائيلي اتخذت منه اجهزة الامن والاستخبارات (الفلسطينية) مقرا لقيادتها منذ بداية (الحكم الذاتي) في العام ١٩٩٤.

واوضحت المصادر ان خبيرا فلسطينيا بالمتفجرات يتفحص اللغم اصيب بجروح خطيرة من جراء الانفجار فيما اصيب ضابط كبير واثنان من افراد الشرطة بجروح طفيفة.

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية لم تشأ اجهزة الامن التعليق على الحادث.

قصف اسرائيلي على مواقع القوات الدولية جنوب لبنان

صور (لبنان) / اف ب: افادت قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ان احد افراد الكتيبة الفنلندية التابعة لها اصيب بجروح امس نتيجة قصف مدفعي قامت به ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل.

وقد جرح الجندي بشظايا قذيفة هاون اصابت موقعا للكتيبة الفنلندية في علمان — الطيبة على مشارف القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في لبنان.

واوضح متحدث باسم القوة ان القذيفة اطلقت من موقع لميليشيا لحد في علمان يشرف على موقع القوة الدولية. واطلقت اربع قذائف اخرى سقطت في الجوار.

ونقل الجندي المصاب الى مستشفى ميداني في المقر العام للقوة الدولية في الناقورة. وفتح تحقيق لمعرفة ظروف الحادث.

والكتيبة الفنلندية هي واحدة من تسع كتائب تتالف منها القوة الدولية التي تضم خمسة آلاف رجل.

وكان موقع للكتيبة الفيدجية العاملة في اطار القوة الدولية في بلدة قانا تعرض لقصف اسرائيلي اثناء عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان في نيسان الماضي مما ادى الى مقتل ١٠٥ مدنيين كانوا قد التجأوا الى هذا الموقع.

السلطات السعودية تعتقل افراداً من عائلة المعارض محمد المسعري

نيقوسيا/ اف ب: اعلنت «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة امس ان اجهزة الامن السعودية اعتقلت في الرياض نجل الناطق باسمها، محمد المسعري المقيم في لندن وثلاثة من اشقائه.

وقالت نشرة صادرة عن اللجنة المحظورة في السعودية ان رجال الامن اعتقلوا المسعري، اضافة الى نجله انمار محمد المسعري.

واضافت النشرة التي تلقاها مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان قوات الامن قامت باقتحام منزل والدة المسعري وروعت من فيه وقامت بتفتيش دقيق قبل ان تقتاد المعتقلين الاربعة مقيدين الى جهة مجهولة، كما صادرت اجهزة الكومبيوتر والفاكس في المنزل.

وكان لؤي وانمار المسعري قد اعتقلا قبل عامين لمدة تربو على ثمانية اشهر.

يذكر ان محمد المسعري (٤٩ عاما) الذي اسس والده عبدالله وعدد من رجال الدين والاعيان السعوديين اللجنة في ايار ١٩٩٣ سبق ان اعتقل في السعودية لكنه تمكن من الفرار من السجن وانتقل سرا الى بريطانيا عن طريق اليمن حيث قدم طلبا للحصول على اللجوء السياسي.

وفي نيسان الماضي وافقت السلطات البريطانية على السماح له بالبقاء اربع سنوات في اراضيها بعد محاولات عدة لطرده بضغوط من الرياض.

ارتفاع مناسيب مياه النيل.. حالة طوارىء قصوى في السد العالي وفيضان متوقع يهدد السودان

القاهرة/ اف ب: اعلنت هيئة السد العالي في اسوان جنوب مصر حالة الطوارىء القصوى لمواجهة ارتفاع مياه النيل، وحذر وزير الاشغال والموارد المائية المصري عبدالهادي راضي من تعرض عدة مدن سودانية ولاسيما الخرطوم لمخاطر كبيرة بسبب الفيضان المتوقع.

واوضح مسؤولون مصريون في تصريحات نقلتها الصحف المصرية امس ان بدء موسم الامطار مبكرا على الهضبة الاثيوبية ادى الى ارتفاع المياه الى اعلى مستوى لها منذ انشاء السد قبل ثلاثين عاما في بحيرة ناصر. وكان المستوى يبلغ يوم الاثنين ١٧٨ر١٧ مترا.

واكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري ان الفيضان لا يمثل اي خطورة بالنسبة لمصر، ولكن الخطورة المحتملة هي على السودان ويتوقع ان تزداد حدتها مع بداية ايلول المقبل، نظرا لهطول الامطار بغزارة في اثيوبيا.

واوضح ان الخطورة على السودان تنشأ من قربه من الحدود الاثيوبية وعدم وجود خزانات لاستيعاب التصريفات التي قد تصل الى مليار متر مكعب يوميا مما سيسبب في غرق المناطق الشرقية والخرطوم والجنوبية الشرقية وعلى طول النيل الازرق من حدود اثيوبيا حتى النيل الابيض.

وقال ان الآثار المدمرة للفيضان في السودان لا تنحصر بما سيقتلعه في طريقه من اشجار او منشآت ضعيفة ولكن قوة اندفاع المياه تهدد باغلاق سد الروصيرص (على النيل الازرق جنوب شرقي الخرطوم) مما يؤدي الى توقف توليد الكهرباء واصابة الانشطة القائمة على الكهرباء سواء انتاج مياه الشرب او غيرها بالشلل.

واضاف ان تقارير قياسات النيل في الخرطوم والدويم ودنقلة (على النيل الابيض جنوبي العاصمة السودانية) تشير بصفة قاطعة الى الاخطار الكبيرة التي تهدد الخرطوم، مؤكدا استعداد مصر لمساعدة السودان على مواجهة هذه التهديدات.


* السد العالي في اسوان جنوب مصر

ويبلغ الحد الاقصى لارتفاع بحيرة ناصر امام السد العالي ١٨٢ مترا، وتوقع المسؤولون المصريون ان ترتفع المياه الى ١٧٩ر٢ مترا في منتصف تشرين الاول المقبل، في البحيرة التي تقع على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. وتستوعب البحيرة ١٦٤ مليار متر مكعب وكان مخزونها وصل يوم الثلاثاء الى ١٢٠ مليارا.

وتوقع الوزير المصري ان يبلغ حجم الفيضان هذا العام مائة مليار متر مكعب وان يتيح زراعة ١٨٠٠ فدان اضافية حول السد. واوضح ان اعلى فيضان تعرضت له مصر كان عام ١٩٧٨، حيث بلغ ١٥٠ مليار متر مكعب وعام ١٩٥٤ حيث بلغ ١٠٧ مليارات، اما في عام ١٩٦٤ فوصل حجم الفيضان الى ١١٦ مليار متر مكعب، وساهم السد حينها في انقاذ مصر من غرق مدمر، وكذلك في العام ١٩٨٨ عندما بلغ حجم الفيضان ١١٢ مليار متر مكعب».

وقال الوزير ان مصر ستحتفل في تموز المقبل بالفيضان بعد امتلاء بحيرة ناصر خلف السد للمرة الاولى منذ انشائه.

قال الامام زين العابدين (عليه السلام):

الهي.. لاترم بي رمي من سقط من عين رعايتك، ومن اشتمل عليه الخزي من عندك، بل خذ بيدي من سقطة المتردين، ووهلة المتعسفين، وزلة المغرورين، وورطة الهالكين.

الصحيفة السجادية / ٢٤٦

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

اذان الظهر (اليوم) : الواحدة و٥ دقائق
اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٥٤ دقيقة
اذان الصبح (الجمعة) : الخامسة و ٥ دقائق
طلوع الشمس (الجمعة): السادسة و٣٦ دقيقة
اذان الظهر (الجمعة) : الواحدة و ٤ دقائق
اذان المغرب (الجمعة): السابعة و ٥٣ دقيقة
اذان الصبح (السبت): الخامسة و ٦ دقائق
طلوع الشمس (السبت): السادسة و٣٧ دقيقة

خاطفو الطائرة السودانية سيمثلون امام القضاء البريطاني

لندن/ اف ب: يمثل العراقيون السبعة الذين خطفوا طائرة ايرباص سودانية يوم الثلاثاء الى مطار ستانستد اللندني امام القضاء البريطاني ولن يتم طردهم في الوقت الحاضر.

وطالب نواب محافظون وصحف شعبية بطرد الرجال السبعة، الذين طلبوا اللجوء السياسي في بريطانيا هربا من نظام الرئيس العراقي صدام حسين، الى بلدهم او الى السودان حيث بدأت عملية خطف الطائرة.

لكن وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد اوضح امس ان هذا الاجراء مستبعد قبل ان يمثلوا امام المحكمة.

وقال هوارد في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ردا على سؤال حول مصير الخاطفين السبعة اعلن ان الذين قاموا بعملية خطف طائرة وهي جريمة خطيرة يجب ان يمثلوا امام القضاء. يذكر ان العراقيين السبعة موقوفون منذ ظهر الثلاثاء في مفوضية الشرطة في هارلو (شمال شرق لندن).

وقد وضعت ست نساء من افراد عائلاتهم في السجن على ذمة التحقيق ويتم استجوابهن لمعرفة درجة ضلوعهن في عملية الخطف في حين سلم طفلان كانا برفقتهن الى اجهزة بلادهم امس.

واكد هوارد ان طلبات اللجوء السياسي التي تقدم بها الرجال السبعة والنساء الست لن تدرس قبل صدور حكم القضاء موضحاً لايمكن بتاتا الرد على طلب لجوء قبل حل مسألة الملاحقات القضائية وبعدها اذا تقدموا بطلبات للحصول على لجوء سياسي سنضطر الى درسها ويمكننا ان نأخذ كل العناصر المتوافرة لدينا بعين الاعتبار.

لكن هوارد اشار الى ان بعض الجرائم يمكن ان تؤخذ كمبرر لرفض منح اللجوء السياسي.

وكان الخاطفون استسلموا وافرجوا عن ركاب الطائرة وطاقمها سالمين.

وحتى لو تم رفض طلب اللجوء يمكن لوزير الداخلية ان يمنحهم حق الاقامة في الاراضي البريطانية لاسباب انسانية. تجدر الاشارة الى ان ٦٠٠ عراقي من اصل ٦٤٥ حصلوا على رد ايجابي خلال العام ١٩٩٤ بعد ان تقدموا بطلبات لجوء.

الى ذلك افاد مسؤولون في المعارضة العراقية التي تتخذ من لندن مقرا لها ان دبلوماسيا عراقيا معتمدا في الخرطوم كان على متن طائرة الايرباص.

ونقلت المصادر ذاتها عن هيئة الارسال العراقية، وهي الاذاعة التابعة للمعارضة العراقية والتي تبث من شمال العراق، ان الدبلوماسي كان ملحقا في سفارة العراق في الخرطوم.

حواتمه: تفريغ القدس من المؤسسات الفلسطينية يؤدي الى تهويدها

الجبهة الديمقراطية تدعو الى اعادة بناء (منظمة التحرير الفلسطينية)



دمشق/ اف ب: دعا الامين للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه امس الى اعادة بناء (منظمة التحرير الفلسطينية) معتبرا ان تفريغ القدس من المؤسسات الفلسطينية يؤدي الى تسهيل تهويدها.

وقال حواتمه اثناء استقباله عضو اللجنة التنفيذية (لمنظمة التحرير) المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان الحل الوحيد لاحترام قرارات مجلس الامن بشأن القدس وعروبتها يتم باعادة بناء وحدة منظمة التحرير المدمرة منذ اتفاق اوسلو (١٩٩٣) والاتفاق على برنامج حد ادنى مشترك بين جميع القوى والشخصيات الفلسطينية.

واوضح بيان اصدرته الجبهة الديمقراطية وتلقته وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق ان حواتمه دعا الى تعليق اشكال التفاوض ورفض املاءات نتن ياهو وتعليق قنوات التفاوض السرية والعلنية بين (السلطة الفلسطينية) واسرائيل.

واعتبر ان تفريغ القدس من المؤسسات الفلسطينية طريق خاطىء يسير فيه عرفات ويؤدي الى تسهيل تهويد القدس على يد التحالف اليميني الحاكم في اسرائيل.

ونقل بيان الجبهة عن الحسيني الذي وصل مساء الاحد الى دمشق قوله ان الحوار مع حواتمه تمحور حول ضرورة محاربة الاستيطان والتصدي لمحاولات تهويد القدس التي احتلها اسرائيل وضمتها عام ١٩٦٧.

وكان الحسيني التقى خلال الايام الماضية عددا من المسؤولين السوريين بالاضافة الى قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات (الحكم الذاتي).

نائب جمهوري يطلب تجريد لويس فرقان من جواز سفره

واشنطن/ اف ب: اعلن نائب جمهوري عن ولاية نيويورك يوم الثلاثاء انه طلب من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، في رسالة وجهها اليه، تجريد الناشط الاسلامي الاسود لويس فرقان الذي يزور ليبيا قريباً، من جواز سفره.

وكتب النائب بيت كينغ في هذه الرسالة ان فرقان انتهك الغاية من (جواز سفره) وشروط استعماله ولم يعد يحق له تاليا امتلاك جواز سفر اميركي - على حد قوله.

وكان زعيم «امة الاسلام» اشار الاسبوع الماضي الى انه ينوي التوجه قريبا الى طرابلس ليتسلم من الزعيم الليبي معمر القذافي هبة بقيمة مليار دولار.

والتقى فرقان الزعيم الليبي في اذار الماضي خلال جولة شملت دولا عدة منها العراق وايران والسودان.

وادعى كينغ الى ان فرقان انتهك قانونا فدراليا يتعلق بالسفر، يفرض على الاميركيين الراغبين في الذهاب الى هذه الدول الحصول على الموافقة المسبقة من وزارة الخارجية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية غلين ديفيس ان الوزارة لم تبلغ بمشاريع فرقان السفر الى ليبيا.

واعلن مسؤول في الادارة الاميركية ان فرقان طلب من الحكومة الاميركية ان توافق على هذه الهبة المخصصة لحركته «امة الاسلام». واوضح فرقان ان هذا المبلغ سيستخدم في تأسيس جمعية خيرية وتمويل نفقات حركة واسعة لتسجيل السود في اللوائح الانتخابية.

المعارضة العراقية تؤكد وقوع معارك عنيفة جنوب العراق



كيهان العربي/خاص:

اكد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان معارك عنيفة تدور في جنوب العراق بين قوات المعارضة والقوات الحكومية وقال المجلس في بيان وصلت صحيفة كيهان العربي نسخة منه ان قوات المقاومة الاسلامية نفذت باقتدار عمليات نوعية خلف خطوط «القوات الحكومية» والحقت بها خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وقال البيان: ان للمعارك الطاحنة مازالت مستمرة بين قوات نظام صدام المتشكلة من وحدات منتخبة من الجيش والفرقة: ٥١ «المدرعة» و مجموعات لاجهزة الامن والمخابرات والحزب الحاكم من جهة وبين سكان الاهوار وافواج وسرايا قوات المقاومة الاسلامية من جهة اخرى.

واكدت ان هجمات قوات النظام على مناطق اهوار البصرة يقودها اللواء الركن محمود فيزي الهزاع التكريتي محافظ البصرة وصباح السعدون مسؤول فرع البصرة للحزب الحاكم في حين يقود الفريق الركن صلاح عبود محافظ الناصرية هجمات قوات النظام على اهوار محافظة الناصرية.

واستمر البيان بالقول ان يوم امس شهد قيام قوات المقاومة الاسلامية بعمليات نوعية واسعة خلف خطوط قوات النظام في قواطع العمليات بمحافظتي البصرة والناصرية اسفرت عن تدمير مواقع عسكرية عديدة ملحقة بها افدح الخسائر البشرية والمادية.

انقرة وتل ابيب توقعان اتفاقا للتعاون العسكري!

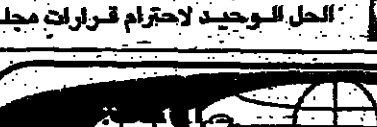
انقرة/ اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال انه جرى امس في انقرة توقيع اتفاق للتعاون بين تركيا واسرائيل في مجال الدفاع والتكنولوجيا العسكرية.

واضاف ان الاتفاق وقع من قبل المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري ووكيل وزارة الدفاع التركية الجنرال تونشر كيلينيش.

وهذا هو الاتفاق العسكري الثاني بين الطرفين منذ بداية العام الجاري بعد توقيع اتفاق شباط للتعاون في مجال تدريب الطيارين الاسرائيليين في الاجواء التركية.

واوضح اقبال ان اتفاق التعاون في مجال تكنولوجيا الدفاع هو اتفاق اطار وقد اجرينا اتفاقات من هذا النوع مع نحو ٢٠ بلدا بينها بلدان عربية على حد قوله.

وكانت بلدان اسلامية وعربية قد احتجت على الاتفاقات بين تركيا واسرائيل.





● ياباني يرمي جثة زوجته في احد المجاري

طوكيو/اف ب: ذكرت الصحف اليابانية يوم الاثنين ان جونسوكي كاميوكا «٥٤ عاما» تخلص من جثة زوجته برميها في فتحة احد المجاري لانه كان فقيرا جدا على حد قوله ولا يملك تكاليف دفنها بشكل طبيعي.

واوضحت صحيفة «ماينيتشي شيمبون» ان كاميوكا كان مشردا وعاطلا عن العمل منذ افلاس مرآب تصليح السيارات الذي كان يعمل فيه وكان يعيش منذ سنة في سيارة مع ناتسوكو اوغاتا «٦٨ عاما» في منطقة طوكيو.

يذكر ان عددا من سكان طوكيو ماتت جوعا منذ مطلع السنة الحالية، في ظاهرة تعكس حجم التدهور الاجتماعي الذي يعاني منه بعض السكان في المدن اليابانية الكبرى بسبب الصعوبات الاقتصادية في البلاد. ويسجل عدد المشردين ارتفاعا مضطردا منذ سنوات.

● اعادة فتح هرم خفرع للزوار

القاهرة/اف ب: من المقرر ان يتم امس الاربعاء فتح هرم خفرع، الثاني من حيث الحجم بين الاهرام الثلاثة في الجيزة، للزوار بعد ان كان اغلق سنة لترميمه بسبب الزلزال الذي ضرب مصر العام ١٩٩٢.

واكد وزير الثقافة المصري في بيان ان الخبراء رمموا حجرة الدفن بعد سقوط قطعة منها طولها ٧٠ سنتمترا وسمكها حوالي خمسة سنتمترات موضحا انه تم الانتهاء من ترميم غرفة الدفن وجدرانها الداخلية من الجهات الاربعة ووضع احدث اجهزة التهوية لتقليل نسبة الرطوبة والاملاح الناجمة عن زيادة اعداد الزائرين مما يحافظ على ثبات وتماسك الاحجار.

وكان فريق من الخبراء الايطاليين اعتبر في مطلع ١٩٩٥ ان هناك حجارة في الموقع بحاجة الى سند صغير يتكون فقط من حجارة كلسية كان الفراعنة يستخدمونها من دون اسمنت.

● مزارع يعترف بانه قطع اربع نساء اربا

روما/اف ب: اعترف مزارع ايطالي بانه قطع اجساد اربع نساء اربا.

وادلى المزارع جيانفرانكو ستيفانين «٣٥ سنة» الذي اطلق عليه لقب «وحش تيرازو» بهذه الاعترافات خلال استجوابه في السجن الذي حبس فيه. وهو متهم بانه قتل خمس نساء على الاقل واخفى جثثهن.

وقد عثر على ثلاث من الجثث بين ٣ تموز واول كانون الاول ١٩٩٥ على مقربة من حقول المزارع في تيرازو باقليم فيروني شمالا. وتشير الدلائل الى ان هناك امرأة رابعة قطع رأسها والقيت في نهر اديج. ولم يعرف مصير الضحية الخامسة.

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية

